الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie

جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية .

رمز المذكرة :

الموضوع :

نحو تقويم منهاج اللغة العربية للجيل الثاني.

–السنة الثانية ابتدائي أنموذجا–

إعداد الطالب

حسان مولاي

الإشراف

د . شميسة بن مداح

لجنة المناقشة

أ . الدكتور :	وهيبة حدو	رئيسا
أ . الدكتور	سليمة دالي	مناقشا
أ . الدكتورة	شميسة بن مداح	مشرفا مقررا

22 نوفمبر الموافق لـ07 ربيع الثاني1442

الإهداء

إلى : من أفنى دنياه في تنشئتي وفارق الحياة لأعيش حياة مطمئنة ، والدي رحمه الله .

إلى : من سهرت الليالي وتجرعت كأس المرارة في تربيتي وإسعادي أمي رحمها الله .

إلى : المربية الفاضلة التي أفاضت تجاربها على ما فدمت وأعانت ونصحت فيما سطرت .

- زوجتي أطال الله عمرها -

إلى : ابني و بناتي حفظهم الله وفتح لهم طريق النجاح إن شاء الله .

إلى : أخي الوحيد علي جزاه الله بخير وأطال عمره .

أهدي ثمرة جهدي ومرحلة من كفاحي العلمي قالت العرب: "كل لسان بإنسان "

حسان مولاي

كلمة شكر وعرفان

مصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم **"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"**

أتفضل بأسمى عبارات التقدير والاحترام الى كل من ساعدوني على انجاز هذا البحث المتواضع حتى ولو بالكلمة الطيبة

الى: الدكاترة والأساتذة الجامعيين جزاهم الله خيرا

الى :الدكتور المشرف السيدة "**شميسة بن مداح**" التي لم تبخل علي بالإرشاد والنصح وأكنّ لها كل التقدير والاحترام

الى عضوي اللجنة العلمية الدكتورة "**وهيبة حدو** "رئيسا والدكتورة "سليمة دالي "مناقشا .

الى الدكتور "**عمر ديدوح**" ،الدكتور **"بلبشير"** ،الدكتورة "**بن عزوز**"، الدكتورة **"بن ناصر"** .

كما أتقدم بأسمى عبارات المحبة الى الأخ "**محمد لرابي**" حفضه الله والى الأخ "**فريد ديدا** ".

الى الصديقين الوفيين **"عبد الكريم** زقال **"وعبد القادر منور"**

الى كل المعلمين والأساتذة في كل مكان وخاصة المخلصين في تربية الأجيال

والى كل من مدّ لي يد العون

اليهم جميعا أهدي هذا العمل

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم وبه نستعين له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبعد :

لكل بناء تخطيط أساس ولكل تخطيط أساس وأساس التعليم المنهاج، إذ يعتبر التحصيل الدراسي من المهام الأساسية التي تبنى به ، وأي خلل في العملية التربوية يرجع إليه .

وإذ ا نظرنا إلى التعليم في المرحلة الابتدائية ، فإنه يبدو مؤكدا ، أنه يعطي الكثير ، ويمكن تسميته بالاكتفاء الاجتماعي الناشئ ، وخاصة في السنوات الأولى من بدلاية المتمدرس .

إن التربية هي الجهاز النمو للذكاء ، حيث أنها تكشف العبقرية وتعتبر الأداة المثلى التي تعتمدها الأمم للارتقاء إلى قمة الحضارة ، والصراع بين الدول المتقدمة أساس التنافس منظوماتها التربوية باعتبارها المجسدة لكل مظاهر الانتماء والتطور والقوة بجميع أبعادها . لذلك ظل قطاع التربية يحوز اهتماما خاصا إذا ما قورن ببقية للقطاعات الأخرى.

ففي السنة الثانية ابتدائي ، يعتبر التقويم التربوي الاداوة الرئيسية لجمع المعلمات والأدلة التي تستخدم في إصدار الأحكام على جميع عناصر العملية التربوية ، وقبل أن نقوم العملية التعليمية التعلمية ، فلا بأس أن نقوم منهاج اللغة العربية للدجيل الثاني ، بغية الوقوف علو مواطن القوة والضعف .

لذا اخترت موضوع بحثي بمساعدة أستاذتي المحترمة بعنوان: " نحو تقويم منهاج اللغة العربية للجيل الثاني ". السنة الثانية ابتدائي انموذجا "

إذا ما اعتبرنا هذا البحث من الدارسات التي تسعى إلى الكشف عن تحليل منهاج الجيل الثاني السنة الثانية للابتدائي لغة عربية مفهومه ،مكوناته ، خصائصه ، أسسه ، أنواعه ، تقويمه .

ومن دواعي اختيار هذا الموضوع ، يعود لسببين هما : شخصي وآخر وطني ، أما الأول فهو إنجاز العمل وهو مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر لسانيات تطبيقية أي بدون هذا العمل لا يمكن الحصول على هذه الشهادة ، وكذلك المساهمة في هذا الزخم العلمي ، والثاني في إعداد منهاج جيد يساهم في حل مشاكل ضعف التحصيل الدراسي مع النهوض باللغة العربية وتطويرها لدى الأطفال أو المتعلمين من جهة والمساهمة العالمية في الإنتاج العلمي من جهة أخرى .

أما الهدف من هذا البحث هو دراسة منهاج السنة الثانية لغة عربية للجيل الثاني بغية تقويمه ، على حسب ما يتماشى وفضاء العولمة العالمية

وبناءا على كل ما ذكرت فإشكالية بحثي تتمثل في الاسئلة التالية

ما مفهوم المنهاج ؟ وما الهدف منه ؟ وكيف نقومه ؟

لعل الإجابة عن هذه التساؤلات، رسمت في ذهني الخطة الآتية : قسمت البحث إلى قسمين هما : فصل نظري وآخر تطبيقي .

- الفصلان تصدرهما مقدمة ومدخل وتعقبهما خاتمة.

ففي المدخل: تناولت مفهوم المصطلحات التالية: المنهاج التربوي، التعليمية، التعلم، التعليم،, المتعلم ، المعلم ، المدرسة .

أما الفصال الأول يحوي الإطار النظري بعنوان ، :" منهاج اللغة العربية واسس بنائه في المنظومة التربوية حيث تطرقت فيه الى مفهوم المنهاج ،مكوناته ، خصائصه، أسس بناءه ،وتقويمه ،والطرائق المعتمدة فيه .

والفصل الثاني تعرضت فيه ": لأليات وفنيات تقويم منهاج اللغة العربية للجيل الثاني "

كما أنهيت البحث بخاتمة ، عرضت فيها أهم النتائج وألحقتها بقائمة المصادر والمراجع ، مع وضع فهرس للموضوعات .

وهذا العمل المتواضع اعتمدت فيه على جملة من المصادر والمراجع أهمها :

- عبد العزيز صالح " التربية وطرق التدريس "
- محمد زياد حمدان " تنفيذ المنهج الدراسي و التأهيل إلى التطبيق المدرسي"
- إسحاق أحمد فرحان ، أحمد بلقيس ، توفيق مرعي ، " المنهاج التربوي ، بينت الأصالة والمعاصرة "
- جورج بوشامب " نظرية المنهج "
- عبد الله الرشدان " ونعبيم جعنيني " المدخل إلى التربية والتعليم "

ومهما بحثنا في هذا الموضوع ، فلا يمكنن أن نعطيه حقه ، نظرا لشاسعة من جهة وضيق الوقت من جهة أخرى .

ولكل انسان هدف في الحياة خلق له ولأجله ، والطموح مشروع وأنا ناقص باعتباري مخلوق ، فالكمال لله عزو جل .

من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، لذا أتوجه بشكر ي الكبير لمن لها الفضل علي في هذا البحث المتواضع بعد الله عز وجل ، الأستاذة الدكتورة السيدة :" **شميسة بن مداح** " التي لم تبخل علي بنصائحها وتوجيهاتها ، كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة الذين تشرفوا بقراءة وتقويم هذا البحث .

فإذا أصبت فمن الله وإذا أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ونفسي . والسلام عليكم .

تلمسان : يوم 22نوفمبر 2020 ": الموافق : لـ نوفمبر 2020م .

حسان مولاي .

مدخل

مفهوم المنهاج التربوي .

مفهوم التعليمية.

مفهوم التعليم

مفهوم التعلم

مفهوم المعلم

مفهوم المدرسة

تمهيد :

عرفت الدولة الجزائرية كبقية دول العالم إصلاحات كبرى ، وخاصة قطاع التربية والتعليم ، الذي هو ركيزة المجتمع بأكمله ، وشملت هذه الإصلاحات .، الأطوار التعليمية الأولى كما انه يعتبر التعليم الابتدائي اللبنة الأساسية في بناء ، التعليمات مكن طرف المتعلمين ، الذين هكم محور العملية التعليمية التعلمية ، وما على المعلم إلا التوجيه والإرشاد ، فالتلميذ يفهم المسموع ويقرأ المكتوب ، بغية اكتساب نفسه مهارات لغوية ، تضمنن لع تواصلا فعالا مع أفراد المجتمع .

ومختلف الإصلاحات مست بصفة خاصة ، ما يسمى بالمناهج الدراسية وضرورة تطويرها ، مما أدى إلى ظهور منهاج جديد يسمى منهاج بالجيل الثاني وهو يعد الزاوية في العملية التربوية ففيه يتفاعل المعلم والمتعلم ، والعلاقة بيعنهما ، من معارف وخبرات ووسائل تبليغ ، بغية تحقيق الأهداف التي يرسمها النظام التربوي ، والفعالية الحقة تعود له بالدرجة الأولى . الا أنّ هناك سؤال يتبادل إلى أذهاننا وهو : ماذا يقصد بهذه المصطلحات التالية ؟

" المنهاج التربوي، التعليمية، التعليم، التعلم، المعلم، المدرسة «

1 . المنهاج التربوي:

" هو عبارة عن مجموعة من النشاطات أ الممارسات المخططة ، التي توفرها المدرسة ، لمساعدة المتعلمين علوى اكتساب

العلوم على حسب قدراتهم "

ونفهم من هذا التعريف : أن المنهاج هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها ، وهذا بهدف تحقيق نموهم المتوازن ، وتعديل سلوكهم وبالتالي تنشئة الفرد الصالح الذي يقف على عاتقه على مشاكل ويحلها وسيخدم نفسه ووطنه .

2 . مفهوم التعليمية : هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ، وتقنياته ، وتعتبر علما قائم بذاته ، يهتم بالتعليم didaktiqueاهتماما كبيرا وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته وهي أيضا ترجمة لكلمة وبعدها تطور هذا المفهوم وأصبح يعني فن التعليم بمعنى أنّ التعليمية didactikosمشتقة من الكلمة اليونانية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلم. ومدرسين، وإمكانيات، وإجراءات وطرائق"[1].

"التعليمية هي علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف والوسائل المعدة لها وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها"[2].

ويمكننا القول: "أن التعليمية علم كبقية العلوم واسع المجال، قائم بذاته، وهو عبارة عن الدراسة العلمية الموضوعية لجميع طرائق التدريس المختلفة.

[1] ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، مفهوم التعليمية نحو مقاربة معرفية جديدة، نقلا عن: عبد الله قلي: التعليمية العامة والتعليميات الخاصة، ص 118.

[2] ينظر: مذكرة تخرج ماستر للطالبة: خديجة بن عياد، اشراف الدكتور شميسة بن مداح، بعنوان: آليات وفنيات التقويم في المؤسسات التربوية، السنة الخامسة ابتدائي نموذجا سنة 1439/1438 موافق لـ 2018/2017، ص 02.

مفهوم التعليم

هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، ويقوم على تفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم ....[1]

بمعنى أن التعليم عملية منظمة يمارسها المعلم بغية نقل المعلومات والمعارف إلى المتعلمين وتنمية قدراتهم.

أما التعلم:

فهو عملية واعية موجهة توجيها عقلانيا منظما داخل برنامج دراسي: ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية، وهذه العملية لا علاقة لها بعملية الاكتساب الذي لا يحدث نتيجة التعلم.

وعملية الاكتساب تمكن المتعلم من استيعاب اللغة بكيفية عفوية وطبيعية واستعمالها في اطار وظيفي تواصلي[2].

أي: أن التعلم عبارة عن نشاط يمارسه المتعلم، الهدف منه الوصول إلى خبرات ومعارف جديدة. والتعلم أيضا اكتساب سلوك جديد، مثلا: اكتساب القراءة، الكتابة، أو اكتساب اللغة بصفة عامة.

المعلم (المدرس):

اسم فاعل لفعل علم، ونقول معلم أي: قام بفعل التعليم، والمعلم من يقوم بتربية وتعليم المتعلم، وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة، فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم.

1 نادية تيجال وعبد الله قلي، وحدة التعلمات التعليمية، التعليمية التطبيقية موجه لطلاب السنة الرابعة، المدرسة العليا للأساتذة في الدب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، ص 6.

2 ينظر: محمد سيف الإسلام بوفلاقة، مفهوم التعليمية نحو مراقبة معرفية جديدة، نقلا عن: د. حسن مالك اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات.

المعلم هو القائد باعتباره يقوم بتنشئة الأجيال للمستقبل، ويقول الامام الغزالي: "التربية والتعليم أفضل وأشرف وأنبل مهنة بعد النبوءة"[1].

أي: أن المعلم هو ذلك الشخص الذي يوفر التعليم للمتعلمين، ويلعب الدور الرسمي في كثير من الأحيان. كذلك هو مصدر تخطيط التدريس وتسييره وضبطه وتوجيهه، مع التقويم بعد كل معرفة.

مفهوم المدرسة:

هي مؤسسة تعليمية، يتعلم فيها التلاميذ أو المتعلمين الدروس بمختلف العلوم، والدراسة فيها مراحل: الابتدائي، المتوسط والثانوي.

والمدرسة كلمة مشتقة من الفعل "درس" الذي يتعلق بالتعلم أو التعليم، وهي كذلك تجمع الطلبة أو المتعلمين في مكان واحد محدد بهدف التعلم [2].

أي: أن المدرسة مؤسسة يتعلم فيها التلاميذ الدروس وتمر الدراسة فيها بمراحل هي: التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، إلا أن الأولى هامة باعتبارها توجه الطفل وتبني شخصيته.

[1] ينظر: مدرس ar.wikipedia.org/wiki

[2] ينظر: مفهوم المدرسة ar.wikipedia.org/wiki

الفصل الأول :الجانب النظري

منهاج اللغة العربية وأسس بناءه في المنظومة التربوية

1 . تمهيد .

2 . مفهوم المنهاج.

3 . مكونات المنهاج.

4 . خصائص المنهاج .

5 . أسس بناء المنهاج.

6 . أنواع المناهج .

7 . تقويم المنهاج.

8. تقديم منهاج السنة الثانية ابتدائي

تمهيد :

إن المناهج الجديدة مبنية على بيداغوجية الكفاءات ، وضمن مسعى تدريب المتمدرسين على التفاعل مع هذه البيداغوجيا ، وتنشيط الفعل التعليمي التعلمي، في ذلها ، سعت الأمة العربية عامة والجزائر خاصة إلى البحث في هذه المناهج بغية جديدها وتطويرها ، بما يناسب العصر ، وبما يساير العولمة ، وكلها تطمح في تعليم التلميذ كيف يتعلم ويواجه مشاتل ال الحياة .

إلا أن ذلك لا يتحقق الا من خلال منهاج دراسي سليم ومتين .

مفهوم المنهاج :

أ . عند علماء اللغة :

يعرف الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم بن منظور الإفريقي المصري المنهاج على أنه :

نهج : طريق نهج : بين واضح ، وهو النهج ، والجمع نهجات ونهج ونهوج وطرق نهجة ، وسبيل منهج : كنهج , ومنهج الطريق وضحه .

والمنهاج: كالمنهج. وفي التنزيل :" لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا ".

وأنهج الطريق : وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا ، فال يزيد بن الخداق العبدي :

" ولقد أضاء لك الطريق ، وأنهجت سبل المكارم ،و الهدى تعدى أي : تعين وتقوى ".

والمنهاج الطريق الواضح .

واستنهج الطريق : صار نهجا [1].

ونهجت الطريق سلكته.

والنهج الطريق المستقيم.

وهي كلمة مشتقة من أصل لاتيني ، ومعناها مضمار السباق[2] وهناك كلمة أخرى تستخدم أحيانا بمعنى المنهاج ، وتعني المقرر والذي يشير إلى معلومات عن كمية المعرفة ، أي : مقدار المعرفة الذي يجب أن يتعلمه التلاميذ في كل موضوع مقرر خلال السنة الدراسية [3].

ب . عند علماء التربية:

يرى المربون أن المنهاج هو الأساس الذي ترتكز عليه بناء التربية والتعليم ، فإن كان قويا متينا ثابتا ، صلح البناء ، فأصبح كالطود الراسخ وإن كان واهيا إنهار البناء ، أمام أعاصير الزمن . ووضع المناهج من ادق المسائل التربوية ، وهو المشكلة الرئيسة في التربية [4]. وهو وثيقة تربوية مكتوبة تصف أهداف التعلم ، التي تستعمل المدرسة علة تحقيقها لدى التلاميذ ، ومع ما سيناسبها بالطبع من معارف و وأنشطة تربوية وتقييم[5] .

[1]ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر بيروت ، د ، ط . المجلد الثاني

[2]جورج شهلا : الموجز في تاريخ التربية د .ط ، ص : 202

[3]روبير دوثران : منهج المدرسة الإبتدائية د . ط ، ص : 104

[4]عبد العزيز صالح : التربية وطرق التدريس ، الجزء الثاني ط 11 ، دار المعارف مصر 1391هـ - 1981 ص : 149.

[5]محمد زياد حمدان : تنفيذ المنهج الدراسي والتأهيل إلى التطبيق المدرسي د . ط ، س 1999 دار التربية الحديثة ص : 6

وهو أيضا : "كل الخبر ات المخططة التي يمر بها الطالب بصرف النظر عن مصادرها وطرائقها " كل الخبرات التي يمارسها الطالب تحت إشراف المدرسة " مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية . التي تهيئها

المدرسة لطلابها داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم لأهدافها التربوية[1] و "المنهاج يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيهل ا التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم "[2]

ج . عند علماء النفس:

" المنهج هو مجموع المعارف والخبرات التي يقترحها المجتمع لناشئة من أجل نموها الفردي والاجتماعي للأفضل، فالمنهج يساعد على فهم الدارسين لمجتمعهم، وتكيفهم الإيجابي البناء مع محيطهم الواسع، وقبولهم لما يجري بقليل من التناقض والمعانات النفسية، مؤديا بذلك استقرار المجتمع نفسيا" [3].

" ومن وجهات نفسية متعددة وجهة النظر التي تبحث في محتواها ومدلولها التوليدي ، ووجهة النظر التي تبحث في تقسيمها وعلاقة ذلك بالحاجات الخاصة لوحدة التفكير الطفلي المعتمد على سيكولوجية الطفل " [4]

د . عند الفلاسفة :

" إن المذاهب الفلسفية المختلفة ، مهما تباينت وجهات نظرها ، تتفق جميعها على أن المعرفة وسيلة للتربية ، أما المناهج أو الهدف الذي يرمي إليه ، فهو النمو الطليق النشط السعي لكائن حي متفق تماما مع البيئة ، أما ما عدا ذلك ، فلا قيمة له [5].

[1]إسحاق أحمد فرحان ، أحمد بلقيس ، توفيق مرعي ، المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة ط 2 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع سنة 1420 هـ - 1999م ص : 18

[2]اللجنة الوطنية للمناهج . مديرية التعليم الأساسي . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان 2004 . ص : 3

[3]محمد زياد حمدان : المناهج المدرسي المعاصرة ، عناصرها ومصادرها وبناؤها د . ط سنة 1421 هـ - 2001 مدار التربية الحديثة ص : 25.

[4]موريس ، دوبيس . ت حافظ الجمالي : علم النفس الطفل من الولادة حتى المراهقة د ط . سنة 1965مـ 1385 هـ مطبعة جامعة دمشق ص : 117

[5]عبد العزيز صالح : المرجع السابق ص : 170

" فالمنهج هو مجموعة نيات ، أو خطط ، وقد تكون هذه الخطط ذهنية ، . وكما هو الحادث في معظم الأحوال . تكون خطط المنهج مكتوبة . " [1]

" ويحتوي المنهج على توضيح العلاقة بين مجموعة النيات المنظمة ، المقصودة والفتي تستهدف تشجيع وإحداث التعلم ، ولا يتضمن الأنشطة العفوية غير المخططة أو غير المقصودة . "[2]

وتعرفه التربية الحديثة بأنه:

" مجموع الخبرات التربوية . الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية . التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الأشمل في جميع النواحي ، وتعديل سلوكهم طبقا لفلسفتها التربوية "

" يعد المنهاج التربوي نظاما لأنه يتكون من المكونات الأساسية ، التي تتكامل فيما بينها وتتفاعل " [3].

التعريف الإجرائي:

كل تعريف من هاته التعاريف السالفة الذكر تتفق على أن المنهاج مجموعة من الخبرات أو نظام أ و مجموعة من الخطط والمعارف ، التي تتعلق بالمتعلم على حسب وسطه . لذا هناك تعريف إجرائي قمنا به وهو : " الطريق الواضح نظام الكل المركب من مجموعة عناصر تتفاعل بينها ، لتفرز خبرات ومعارف ، يتم بموجبها تكوين نشاطات هادفة ، وتكون له سمات مميزة ، وعلاقة تبادلية مع النظم الأخرى المرتبطة به والتي تساهم في دراسة بيئة

[1] كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس ط .2 سنة 1422هـ - 2001 م ، كلية التربية جامعة حلوان ص : 120 " نقلا " عن أحمد حسنين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة 1981

[2] عبد الله الرشدان ، نعيم جعنيتي : المدخل إلى التربية والتعليم ط 2 . دار الشروق للنشر والتوزيع سنة 1994 . ص : 301

[3] الكتاب السنوي : الديوان الوطني للوثائق التربوية ، سنة 2001 ، ص : 8

الطفل بفضل هذا المشروع التربوي الذي يحدد غايات وأغراض وأهداف ووسائل بطرق منظمة قابلة للتقويم والقياس ".

وهو أيضا ما تقدمه النظم التعليمية في مؤسساتها التعليمية إلى المتعلمين وفقا لخطة وتحقيقا لرسالة . وذلك مع ضوء أهداف يتم تحديدها من خلال اختيار محتوى هذا المنهاج بعناية ودقة تبعا لهوية المجتمع ومتطلباته الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية والعلمية . وتبعا لكل ما من شأنه أن يسهم في تقدم المجتمع والمحافظة علي سيادته الداخلية و الخارجية ، بمعنى أن الهدف النهائي للمنهاج التربوي هو بناء الأنسان الصالح القادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في ترقية الحياة .

مكونات المنهاج :

إن من أهم العوامل التي تساعد المدرس على تنفيذ المنهاج بنجاح هو فهمه لبنيته ا ومكوناته وعناصره وأجزائه ، وعلاقة تلك المكونات ، بعضها البعض الاخر وبالمنهاج ككل[1] .

والعناصر الأساسية للمنهاج الدراسي أربعة هي : الأهداف والمعارف والخبرات أو أنشطة التعلم ، ثم التقييم و يمكن تسلها في معادلة تربوية كالتالي :

أهداف ة+ معارف + خبرات+ تقييم = منهاج

[1]كوثر ، كوجك : مرجع سابق ، ص : 14

وجمع تفاعل عناصر الأهداف والمعارف والخبرات والتقييم ينتج لدينا مركبا تربويا ، كما في المعادلات الكيميائية . هو المنهاج . إن فقدان أي عنصر من المعادلة التربوية الحالية كليا أو جزئيا ، يؤدي لانعدام المنهاج كمفهوم علمي في الحالة الأولى ، أو لتدمني صلاحيته وفعاليته التربوية في الحالة الجزئية الثانية[1]ويمكن أن نتصور أنه مكن المفيد بالنسبة لنا أن ننظر إلى بعض ديناميكيات الموقف التعليمي وصولا إلى تصميم المنهاج[2] . بحيث يمكن أنم نبرز المؤسسات المهمة كالمدارس وخاصة فيما يتعلق بالأهداف والأغراض . لأنه إذا تم التعرف على الأهداف يتطلب اختيار الوسائل بغية بلوغ الأهداف .

والشكل الاتي يعتبر نموذجا لتوضيح الشروط بالنسبة للمدارس وفيه يظهر لنا جليا أن الأهداف تؤدي إل اختيار الوسائل من أجل تحقيقها .

" وهناك فئتان من الوسائل موضحتان بالشكل إحداهما المنهج والأخرى التعليم ، الذي يحدث استجابة المنهج .

وتساعدنا عمليات التقويم في تحديد مدى ملائمة هاتين الوسيلتين في إحداث النتائج المرغوبة. كما يساعدنا تحقيق الأهداف ونتائج التقويم في إعادة تحديد الأهداف وإعادة تخطيط الوسائل منم أجل تحقيقها. وهكذا تتم الدورة للديناميكية من أجل تخطيط وظائف التعلم[3] .

الحركة الديناميكية لعملية التعليم [4]

[1]محمد زياد حمدان : مرجع سابق ، ص : 19

[2]جورج ، بوشاحب : نظرية المنهج . ط . الانجليزية . 1981 ، ط . 1 . 1987 ، ط .2 ، 2001 الدار العربية للنشر والتوزيع ص : 113

[3]المرجع نفسه ، ص : 114.

[4]جورج بوشايب : المرجع السابق ص : 113

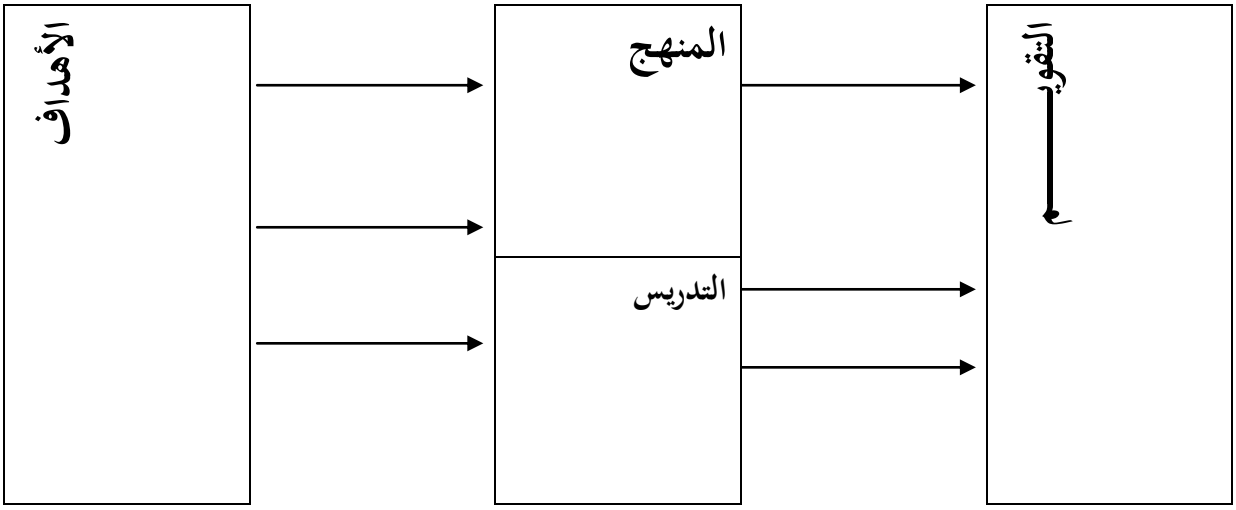
الأهداف
المنهج
التدريس
التقويم

أما المنهاج الحديث فيتكون مما يلي :

أ . الأهداف التعليمية :

هي عبارة عن التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم ، التي يسعى الأستاذ إلى إحداثها في تلاميذه ، في الوقت المخصص للدرس ، وتتمثل أيضا في إحداث سلوك متوقع لدى التلاميذ ، وذلك بعد الانتهاء من التقويم درس محدد ، كما يعتبر بمثابة الخطوة الأولى في أي عمل تربوي ، مع العلم أنها الموجه لهذا العمل ، وتستهدف تنمية المتعلم ، وتحديد كفاءة المعلم المتنوعة والمناسبة ، وانتقاء الأنشطة والوسائل التعليمية ، واستراتيجيات وأساليب التدريس ، وهذا بتضافر الجهود وتنسيقها داخل المؤسسة التعليمية للقيام بالتقويم المناسب .

والأهداف تكون معرفية ووجدانية ومهارية ، أي أهداف شاملة .

ب . المحتوى (المعارف والخبرات) :

محتوى المنهج هو العنصر الثاني من العناصر التي تكون منظومة المنهج الدراسي بمفهومة الحديث ، حيث تسبقه الأهداف التعلمية .

لذلك تسعى المدرسة من خلال المنهاج الى اكساب التلاميذ خبرات تعلمية في مواقف تعلمية ، كما يجب أن تنظم وفق معايير تربوية ، بحيث تكون وثيقة الصلة بحياة التلاميذ ، ومحققة لمطالب النوم وحاجات البيئة و المجتمع ، كما يشترط في المحتوى أ يرتبط بالمعرفة العالمية ليكون صادقا مع اتصافه مع الواقع الاجتماعي والثقافي للتلميذ،

حيث يراعى فيق قدرات التلاميذ وحاجاتهم ، مع النظر إلى الفروق الفردية : المتفوقين العاديين والضعاف . ولا يتحقق هذا سواء داخل القسم أو خارجه إلا بوجود وسائط تعلمية ، فما المقصود بالوسائط التعلمية ؟[1]

ج . الوسائط التعلمية :

يستخدم الأساتذة أثناء عملية التمرس مجموعة من الوسائل التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم التعلمية ، مثل الصور والنماذج والمعينات وألات التعلم والأجهزة السمعية والبصرية ، التي تسير مواقف الخبرة أمام التلاميذ وتوفر الجهد والوقت أملام للمعلمين .

كما أمن استخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعليم أصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي التكنولوجي، ونعد مصادر المعرفة وأوعيتها.

والوسائط التعليمية تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم ، كما تنمي لديه المهارات اليدوية ، ويصبح لكل معنى مفهوم واتضح غي الذهن .

كما تساعد على توجيه استخدام المتعلم نحو الهدف المنشود ، و الوسائل التعليمية تتغلب على الحدود الطبيعية ، وتتعداها إلى آفاق البعيدة . حيث تساعد على حل المشكلات المعقدة

ويعتبر الكتاب المدرسي أهم وسيط من وسائط التعليم ، باعتباره يقدم المعرفة العلمية للتلاميذ في صورة منظمة ، وهو يساعد على استيعابها ، والإدراك الترابط بينها أجزائها ، كما أنه يتيح لكل تلميذ فرصة التعلم الذاتي .

[1] ينظر منهاج السنة الاولى متوسط 2004،2005

وتعتبر نصوص الكتاب للمدرسي وسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء ، وذلك بمقاربة النصوص للاستفادة منها في الوحدة التعلمية .

كما اعتمد الانسان اللغة أداة للتواصل باعتبارها من أنجع الوسائل وأمثلها في العبارة عن المقاصد وتحقيق الغايات المطلوبة .[1]

د . طرائق التدريس : هي مجموعة من الأداءات اللفظية وغير اللفظية ، وجدانية وحركية ، يقوم بها الأساتذة مع المتعلمين بغية إحداث سلوك متوقع لدى التلاميذ في نهاية الحصة ، والأستاذ في حدّ ذاته ، كما يقولون ، مادة وطريقة وشخصية وعلاقات دافئة وحميمة وهو مثل أعلى وأسوة حسنة يوفر لتلاميذه البهجة والتسامح والحرية ، وهذا بغية تحقيق الطاقات الإيجابية للتلاميذ ونشاطهم ومشاركتهم في الدرس ، لان التفكير السائد في مجال التدريس هو الاتجاه نحو الانتقاء ، أي اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق والأساليب ، فلا بنبيغي اعتماد طريقة واحدة ، حيث الأن الانتقاء يتطلب جهدا من الاستاذ . والتدريس يتضمن أكثر من معرفة الطرق[2]

وطرائق التدريس عديدة نذكر منها :

الإلقائية ، الاستقرائية ، الاستنتاجية ، الاستنباطية وهي طريقة هاربارت الحوارية ، وأحسنها الطرق التي تعتمد على المشاريع البيداغوجية بالأهداف والكفاءات ، وهذا عن طريق وضع التلاميذ في مشكلات وضرورة كسبهم الكفاءات اللازمة لحلها في تطبيق ذلك أن تكون الفصول المدرسية وفناء المدرسة وكل التجهيزات اللازمة للتربة أن تعمل على توفير المناخ التربوي المناسب لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي بدورها تستهدف النمو

[1] الدكتور حسين دحو ،تعليمية اللغة العربية بالوسائط التفاعلية وسيلة لتنمية الحس اللغوي عند الطفل ، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، نشر وتوزيع المجلس الدولي للغة العربية طبعة 01 ،سنة 2014 ،ص204

[2] ينظر منهاج السنة الأولى متوسط ،سنة 2004،2005 .

الشامل المتكامل للمتعلم بغية تنفيذ المنهج بكفاءة وفعالية ، وتصبح المدرسة مكانا جذابا للتلاميذ والمعلمين والإداريين .

و . تقويم التعليم : [1]

يعتبر التقويم عنصرا أساسيا من عناصر المناهج ، وقد ارتبط ت العملية التعليمية التربوية بالتقويم منذ زمن بعيد لمعرفة ما تحققه الجهود التربوية من نتائج ، وبقصد بالتقويم التربوي إصدار حكم على مدى ما تحقق من أهداف ، ثم تقديم مقترحات للتحسين والتطوير . كما ان التقويم تشخيص وعلاج ووقاية ، باعتباره يحكم فيه المعلم على المتعلم في ضوء تقدمه الدراسي ، لا مقارنة بينه وبين زملائه ، وأن يجعل الدرجات للثواب وليس للعقاب . ويعتمد التقويم جميع البيانات بأساليب متعددة منها : الاختيارات ، وبطاقات الملاحظة ، ومقاييس التقدير ، والتقارير الوصفية ، والمقابلات والاستبيانات ، أما أهميتها تكمن ف المجال التربوي بهدف تحسين العائد ومواكبة التقدم المعاصر في التربية ، خاصة بعد تطوير اقتصاديات التربية التي تستهدف دراسة وتحيشين العائد التربوي .

والتقويم شرط أساسي لتحديد مستوى المتعلمين اذ يساعد المعلمين والاباء في توجيه أبنائهم دراسيا و مهنيا.

ونتائج التقويم تعكس مدى سلامة بناء المناهج وتنفيذها وتطويرها، لأنه لا تطوير دون تقييم.

والتقويم أيضا يعمل على المشاركة في حل مشكلات التربية وهو يشمل جميع مكونات وعناصر المنهاج .

والتقويم أنواع أهمها : التقويم التشخيصي أو المبدئي والتقويم التكويني ، فالتقوكم التحصيلي أو الختامي ، الذي هو في بيداغوجية الكفاءة يقوم على تقويم الكفاءة باعتبارها النتيجة الإجمالية المنظرة .

[1] ينظر منهاج السنة الأولى متوسط ،سنة 2004،2005 .

والتقويم لا يعرف لإلا بمقارنة الفرد بغيره ، أما مقارنة الفرد بنفسه من وقت لآخر لمعرفة مدى تقدمه ، وأسباب ذلك التقدم أو التخلف بغية الدعم .[1]

خصائص المنهاج :

للمنهج خصائص تميزه عن البرنامج الدراسي ، وكما كان يطلق عليه سابقا منهاجا ، ويمكن حصر أهم الخصائص فيما يلي :

- . التلميذ هو محور الذي يدور حوله المنهاج .
- يشمل المنهاج أكثر من محتوى المطلوب تعلمه .
- يتجسد المنهاج في خبرات التلاميذ وليس في الكتب وكراسات الدراسة .
- المناهج الدراسي مشروع حياة القائمة على التوجيه بدلا، من أن يكون واسعا كالحياة نفسها .
- المنهاج بيئة تعليمية متخصصة ومنظمة بطريقة مقصودة ، متعمدة لتوجيه الاهتمامات وقدرات المتعلمين نحو مشاركة فعالة في حياة مجتمعهم .

كما برزت عن هذا الفهم الصحيح للمنهج نتائج إيجابية نذكر على سبيل المثال منها:

[1] ينظر منهاج الجيل الأول لغة عربية ،مرجع سابق

- هناك التحام وتكامل بين الحياة المدرسية وحياة التلاميذ سواء في محيطه الاجتماعي أو فيث بيئة ، بحيث أن المدرسة أصبحت تعمل على تنمية شخصية التلميذ في جميع جوانبه المختلفة الوجدانية والعقلية والبدنية ، وهذا في شمول وتكامل واتزان .

- جميع المعلومات والمهارات والخبرات المكتسبة من التلميذ في المدرسة تصبح تؤدي وظيفة فعلية في حياته الحاضرة والمستقبلية .

- المنهج يفترح للمتعلم فرصا لتنمية روح البحث والإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على حسن التصرف والاختيار لمواجهة مشاكل الحياة وإيجاد حلول لها ،مع إدراك مبدأ الفروق الفردية .

- المنهج المتقن بطريقة جدية يفرض علىالأستاذ استخدام الأساليب والطرق المتنوعة الجماعية والفردية لمساعدة التلاميذ على اكتشاف واكتساب المهارات والخبرات ، ويعتمد المعلم في ظل هذا المنهج وموجها ومراشدا للتلاميذ ليتعلموها بأنفسهم من مصادر التعلم المختلفة .[1]

- تظهر بوضوح في ظل هذا المنهج إيجابية التلميذ وقيامه بالعديد من الأنشطة لتنمية مختلف جوانب شخصيته.

- إمكانية تعديل المواد الدراسية ، لكي تتماشى ووظيفة التلميذ وقدراته وحاجاته ، مع ظروف المدرسة وإمكانياتها .

وانطلاقا من هذا التصور للمنهاج يمكن القول ما يلي :

[1] ينظر الدليل المنهجي لإعداد المناهج اللجنة الوطنية للمناهج ،دون طبعة س،2016

" إن المنهج بمفهومه الواسع يؤكد النظرة التكاملية لكل من الفرد والمجتمع معا ، وأن التربية لم تعد قاصرة على الإعداد للحياة فقط لكنها هي الحياة بكامل أبعادها : الماضي بخبراته والحاضر بمشكلاته والمتقبل بتوقعاته[1]

ومن خلال هذا يمكن أن نقول أنه تصبح الحياة في المدرسة مواقف تعلمية تشمل كل من التلميذ والمدرس والبيئة المحلية وذلك بالنظر إلى ثقافة المجتمع ، والمنهاج ينتج من تفاعل هذه العوامل وعكسها .[2]

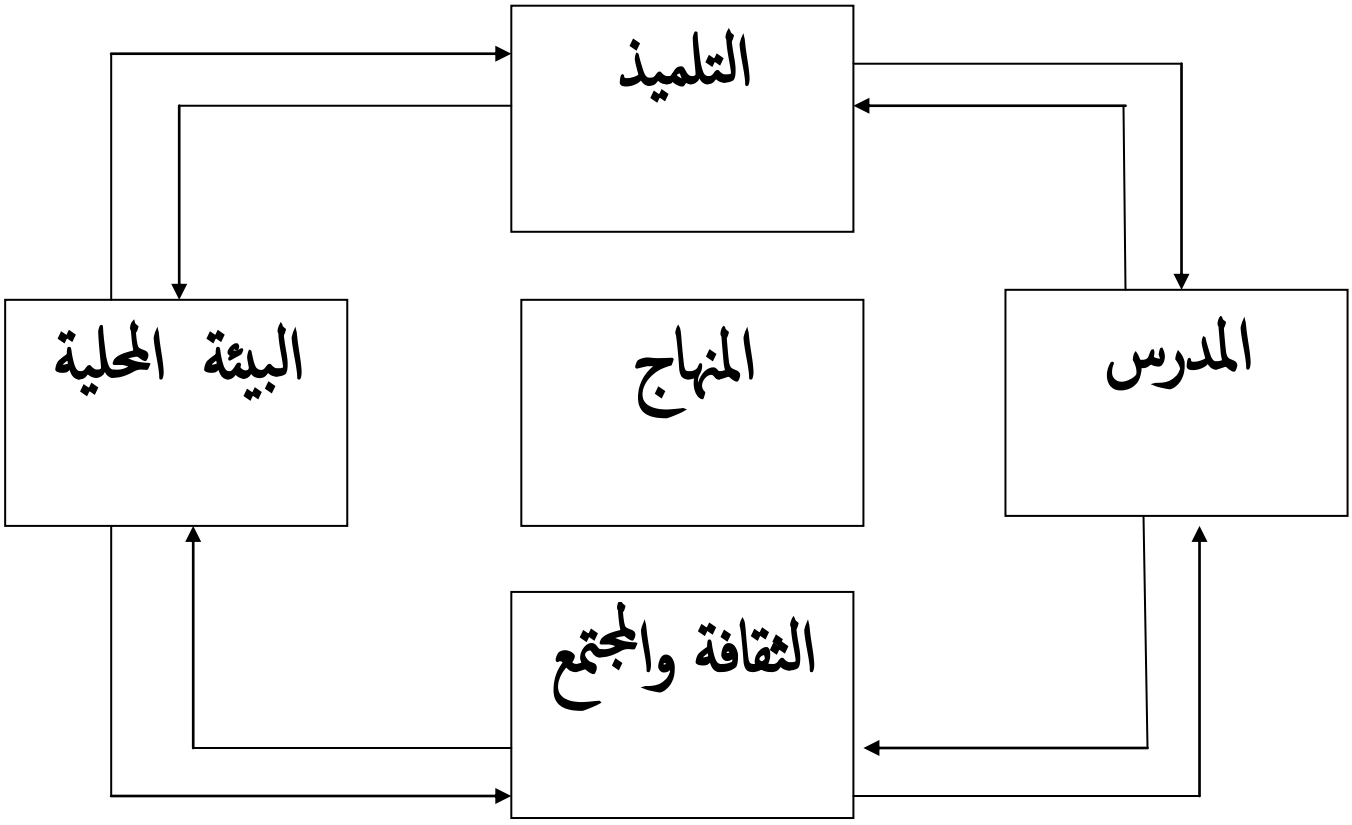

[1] نراجع الكتاب السنوي 2000 : المركز الوطني للوثائق للتربوية ص : 210 - 211 " نقلا " عن : متطلبات استراتيجية تربوية في إعداد المعلم المنظمة العربية للتربية والثقافة

[2] شكل يوضح التفاعل الموجود بين مختلف العوامل المؤثرة في المنهاج .

5 . أسس بناء المنهاج :

إن الأسس التي تبني عليها المناهج تراعى فيها قواعد ، عند اختيار الخبرات التعليمية . وهذه القواعد تستمد من دراسة المجتمع ومشكلاته و القيم السائدة فيه ، ودراسة التلميذ ، ومراحل نومه وكيفية تعلمه ، ودراسة طبيعة المعرفة نفسها .

فكل الخبراء في هذا المجال يؤكدون أنه لكل منهاج دراسي محيطه الخاص به ، ومن ثم أسسه الخاصة به ، التي يجب أن يضعها المتعاملون مع المناهج نصب أعينهم ، وينطلقون مكنها عند القيام بأي عملية من عمليات المنهاج ، من تخطيط وبناء أو تنفيذ أو تقييم أو تطوير لهذه الأسس التي هي :

أ . الأساس الفلسفي : لعل جميع النظم الاجتماعية بما فبي ذلك النظام التربوي ، تسترشد في ممارسته عتا بالفلسفة التي يتبناها المجتمع :(العقيدة والأفكار ، المبادئ التي تحكم مسار المجتمع في فترة معينة) ، فالمنهج لا بد أن يوضع في إطار احتياجات المجتمع وأهدافه وموارده ، وما هو سائد فيه من قيم وتقاليد ، وما يعتز به من تراث وعادات . ومن هنا فكل منهاج دراسي ، يجب أن يرتكز على فلسفة تربوية معيتن ، تتماشى وعقيدة المجتمع الإسلامية وأيديولوجيته كمواطن يعتز بمواطنته .

ب . الاساس الاجتماعي : " من العوامل الرئيسة التي يجب مراعاتها عند إعداد المناهج هي دراسة حاجات المجتمع الثقافية والاجتماعية المختلفة ، لتحقيق الحياة المناسبة لجميع أفراده [1].

كما نصنف حاجات كل فرد من الافراد إلى صحية وأمنية ودفاعية وغذائية وسكنية . والمنهاج التربوي يراعى فيه المجتمع ومشكلاته ، التي يعاني منها ، والبحث أيضا في تطلعاته التي يطمح إليها ، بغية تمكين المتعلمين

[1] الكتاب السنوي ، مرجع سابق ، ص : 212

من إدراك وممارسة مبادئ المجتمع وقيمه وعاداته، بغية أن يصبحوا قادرين على مواجهة جميع المشاكل والتفكير في ايجاد حلول لها ، مع العمل على تطويرها إذا دعت الضرورة ، وهذا من أجل ضمان استمرارية المجتمع . والمنهاج الدراسي ، أيضا يساير المجتمع ، إذا كان يتسم بالديناميكية والتغير وبالتالي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار حتى يعكس هاته التطلعات ، وأي قرار بشأن المنهاج يجب أن يتم في ضوء القيم الاجتماعية ، التي هي بمثابة معايير المجتمع ، التي يسير على منوالها ويترسم خطاها ، وهي تستخدم دليلا ومرشدا وفيا في اختيار الخبرات التعليمية ، التي يجب أ ن يتعلمها التلاميذ .

أما المحافظة على القيم تحمل في طياتها احترام كل إنسان لأخيه الانسان، على أن يعيَ كل بدوره وأهميته كفرد فعال في المجتمع ، مع مراعاة تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد ، وتنمية كل فرد تبعا لاستعداداته ومواهبه الفطرية وهواياته المكتسبة ، والايمان بقدرة كل إنسان على حل المشكلات ، والتعاون بين الأفراد لخدمة الصالح العام [1].

ج . الأساس الثقافي : لكل مجتمع من المجتمعات ثقافته الخاصة إذ لابد من تكييف هذا المنهاج التربوي على حسب ما تمليه ثقافة كل مجتمع والتوجيه فيه سيكون بمعارف وخبرات مقبولة اجتماعيا ، بغية تجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة ، سواء أكانت هذه المعارف أو الخبرات أكاديمية متخصصة أو ثقافية محلية أ وعالمية[2] .

د الأساس النفسي: بناء المنهاج الدراسي غير كاف ، إذ اعتمدنا فيه فقط على الأساس اجتماعية أو فلسفية . ، بل لابد من مراعة شخصية التلاميذ بمعرفة خصائص نومهم الشامل والمتكامل وذلك من خلال ما تقدمه التربية من طرق تستخدم في التعليم ، ومن خبرات تعليمية تتناسب ونضج التلاميذ ، وتتماشى مع ميولهم واهتماماتهم ، والمنهج الدراسي الجيد هو الذي يراعى الخصائص النفسية ، وخصائص النمو في كل مرحلة من المراحل ، وهذا

[1] عبد الله ، الراشد ، ونعيم ، جنيتي : المدخل إلى التربية والتعليم . ط العربية 2، دار الشروق للنشر والتوزيع 1994 . ص : 302

[2] الكتاب السنوي 2000 . مرجع سابق ص : 212

عند تخطيطه أ وبنائه ، أ وتنفيذه كمنهج دراسي ، معتمد من طرف المنظومة التربوية والنفسية ، لأن كل ذلك يساعد على فهم طيعة المتعلم وقدراته على حسب كل طور من الأطوار التعليمية .

هـ. **الأساس المعرفي:** ويقصد بالأساس المعرفي الحق الأكاديمي وطبيعة المعرفة فالمناهج هنا تصمم على اختيار المعارف الأكاديمية التي يمكن أن تحتويها وهي بذلك تقدم للتلاميذ لتحقيق نوع الانسان المرغوب ويكون ذلك حسب الحقل المعرفي الذي وضعت من أجله

و. **الاساس الاقتصادي** : هذا الأساس يراعى فيه كل ما يتعلق باقتصاد المجتمع من موارد واحتياجات ، تنمية ، حل مشكلات اقتصادية ، مثل ميزانية الأسرة .

ي . الأساس التربوي : ويعتمد هذا الأساس على استراتيجية التعلم ، ومحاولة معرفة طبيعة تفكير التلاميذ على حسب أعمارهم وأطوارهم التعليمية ، مع الوقوف على المهارات والقدرات الممكنة في سن معينة ، وتخطيط المناهج ككل ، " ولاعتبار المنهج كنظام ، لا بد من التركيز على ثلاثة أمور أساسية ، أولها : التكامل والترابط والتفاعل المتبادل بين كل عناصر المنهج ومكوناته " لأنها أجزاء متكاملة ، لا تنفصل عن بعضها البعض . وللمنهج منطلقات يبنى على أساسها ، وهي بمثابة المدخلات ، التي تؤثر على نظام المنهج ، وتحدد أبعاده ، ومكوناته وبالتالي على مخرجات هذا النظام "[1] : أي على التعلم . وتعتبر منطلقات المنهج بمثابة المصادر الأساسية التي تشق منها جميع الأهداف للمرحلة التعليمية، التي وضع لها هذا الأخير.

والمخطط الآني يوضح لنا: بنية ومكونات وعناصر المنهاج:

[1] كوثر حسين ، كوجك : مرجع سابق ، ص : 16

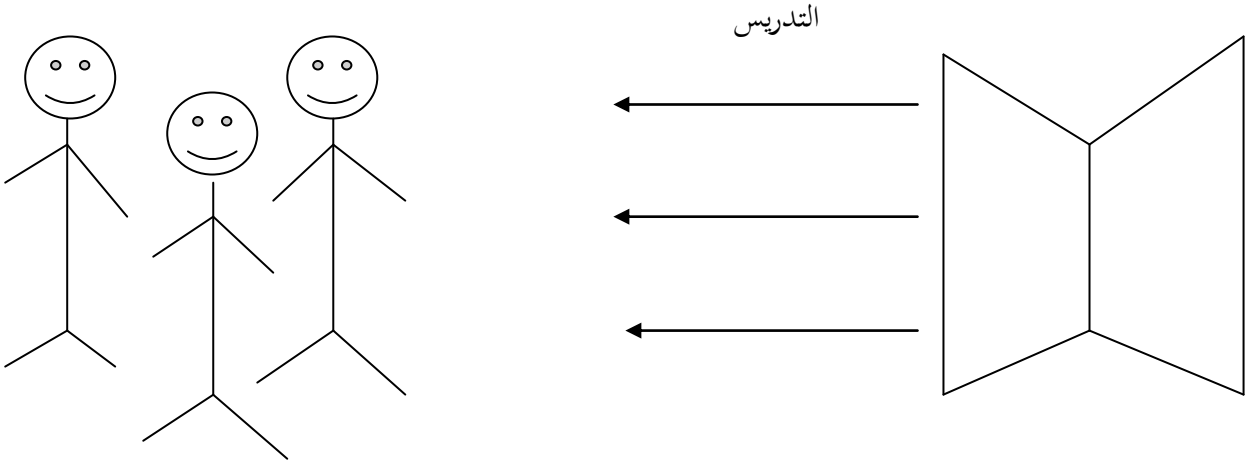

شكل : رسم توضيحي لأدوار المنهج و التدريس والتعلم بالنسبة لبعضها [1]

[1] محمد ، زياد حمدان : المناهج المدرسية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص :51

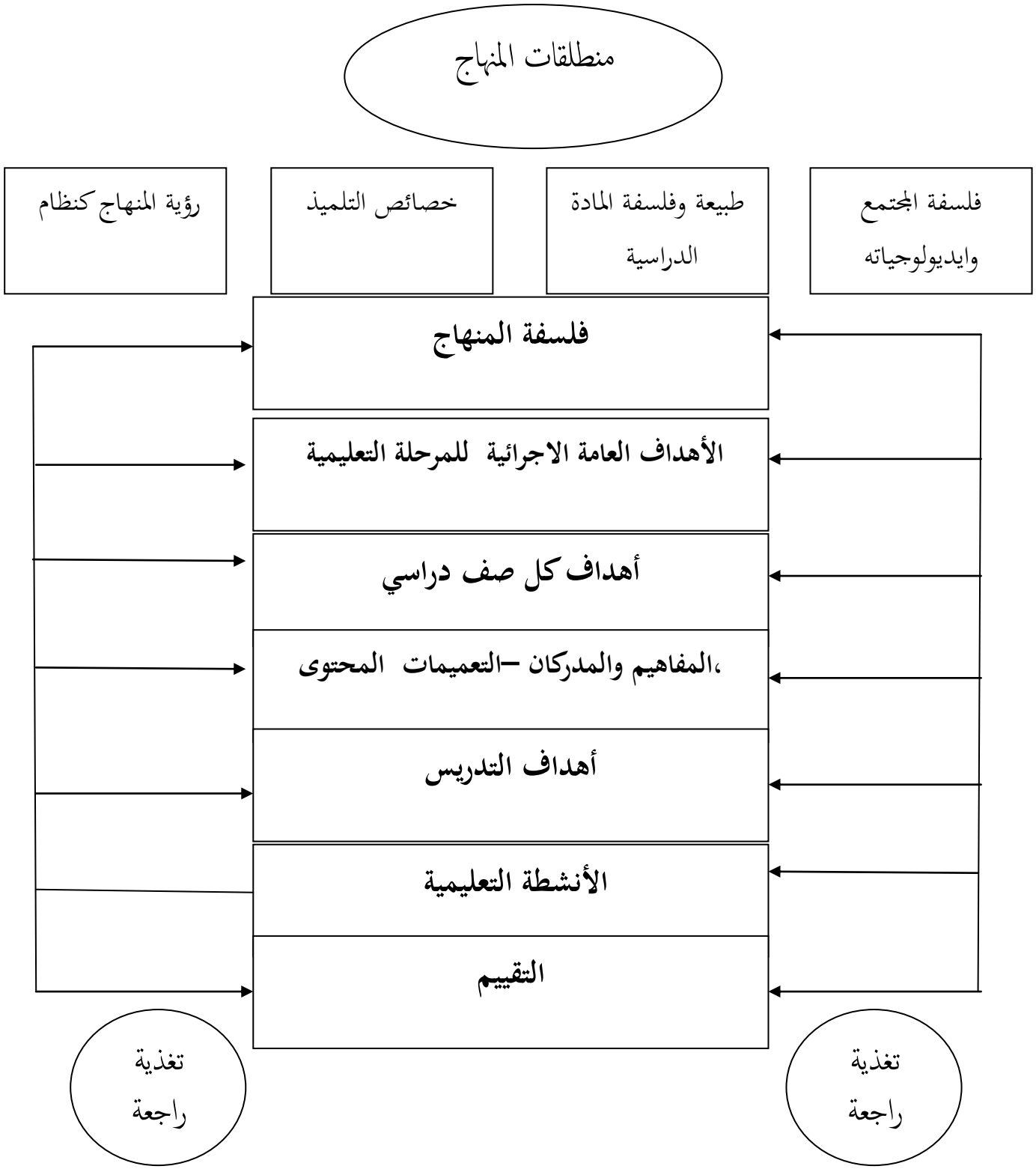
منطلقات المنهاج
فلسفة المجتمع وايديولوجياته
طبيعة وفلسفة المادة الدراسية
خصائص التلميذ
رؤية المنهاج كنظام
فلسفة المنهاج
الأهداف العامة الاجرائية للمرحلة التعليمية
أهداف كل صف دراسي
المفاهيم والمدركان –التعميمات المحتوى،
أهداف التدريس
الأنشطة التعليمية
التقييم
تغذية راجعة
تغذية راجعة

6 . أنواع المناهج :

هناك تنظيمات عديدة للمناهج ، ولكنها جميعا تدور حول قطبين أساسيين : المادة الدراسية و التلميذ ، ويمكن تقسيم المناهج بحسب أسلوب تخطيطها إلى أربعة أقسام[1] :

أ . منهج المادة الدراسية:؛ لقد بدأت التربية المدرسية المنظمة بهذا النوع من المنهج الأم .

وتركز مناهج المادة الدراسية على مجموعة حقائق ومعارف تختص موضوعا أو علما أو حقلا من حقول المعرفة[2] .

كما أن التلاميذ يتلقون المعرفة الجاهزة دون معارضة أو مناقشة ، لأنها لا ترتبط بالواقع ، أو حاجات التلميذ الحاضرة أو المستقبلية ، "ويطلق أحيانا على هذا النوع من المناهج لاسم المنهج التقليدي وهو من اقدم أنواع المناهج"[3] . ومن عيوب هذا المنهج أنه يعد في صورة مقرر دراسي مكن طرف الخبراء والاختصاصيين دون رغبات التلاميذ وميولتهم ،كما سيستعمل الفروق الفردية بينهم .

ب . منهج النشاطات أو الخبرات : لقد ظهر هذ المنهج فبي بداية القرن العشرين حيث ظهور الحركة التربوية الحديثة ، وهو جاء كبديل لمنهج المواد الدراسية ، عندما تعرض لجملة من الانتقادات .، لذا أعطى الأولوية للتلاميذ ، على حسب ميولتاهم ، واهتماماتهم ى، في تشكيل المنهج مع مراعات الفروق الفردية بينهم .

[1] عبد الله الرشدان ، ونعيم جعنيني : المدخل إلى التربية والتعليم ، مرجع سابق ص : 305 " نقلا " عن الدمرداش وسرحان ، منير كامل ، المناهج ، مرجع سابق . ص : 142

[2] ينظر محمد ، زياد حمدان : أساسيات المنهج الدراسي وأنواع المنهج الدراسي ، د . ط ، دار التنربية الحديثة ، 1420 هـ - 2000م - ص : 33ي

[3] عبد الله ، الرشدان ونعيم ، جعنيني : مرجع نفسه ، ص : 306 " نقلا " عن نازلي صالح أحمد وسعيد يس : المدخل في التربية ص : 162 - 165

ومن سلبيات هذا المنهاج ، إحداث نوع من الفوضى في تطبيقه ، باعتباره يهمل الأساسيات .، التي يمككن أن يعرفها جميع التلاميذ ، ولذا يجب أن يعدل بصفة مستمرة مواكبا في ذلك التغيرات الثقافية والاجتماعية التي بدورها تنعكس على حاجات التلاميذ ورغباتهم .

ج . منهج المشكلات أو المنهج المحوري : حاول هذا المنهج أن يوفق بين المنهجين السابقين : منهج المواد الدراسية والمنهج الذي يقوم على ميولات التلاميذ وحاجاتهم ، حيث تبرمج في المواد الدراسية المشكلات التي تعتبر محورا يدور حول التلاميذ أنفسهم وذلك بتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها مع زيادة واقعية التلاميذ للتعلم سواء عن طريق موضوعات دراسية أو استخدام الأنشطة المختلفة ، إلا أن هذا المنهج ينتقد في تنفيذه لأنه يحتاج الى مدرسين ذوي كفاءات عالية ، ويقوم فيه التلاميذ بنشاطات عديدة تتطلب بتوفير إمكانيات كثيرة يصعب توفيرها في معظم المؤسسات التعليمية ، كما يحتاج إلى تخطيط دائم ومستمر يتلاءم ومشكلات التلاميذ .

د . منهج أساسيات المعرفة : ظهر كمنهج جديد وحديث يبنى على معطيات هامة ، تعتمد على أساسيات أو أفكار وقواعد رئيسة في الإعداد والتخطيط نتيجة الانفجار المعرفي ، الذي وصل اليه الأنسان ، وهو يتابع نضج التلاميذ واهتماماتهم وحاجاتهم ، ولها علاقة بالمجتمع ومشكلاته ،

ومن مميزات هذا المنهج ما يلي :

- يساعد على زيادة اهتمام التلاميذ ، ودوافعهم لتعلم المادة الدراسية .
- زيادة فهم التلاميذ لما يدرسون مكن القواعد المقبولة عند رجال التربية وعلم الانفس .

- يساعد على انتقال أثر التعلم [1].

7. تقويم المنهاج:

عملية التقويم في التربية التقليدية هي في الغالب ، هي إجراء يأتي في نهاية فترة معينة ، أخذت فيها مجموعة من الدروس على شكل اختيار ، لكن لا يمكن أن تتصور تقويما دون أن تكون لان معرفة مسبقة بالأهداف المراد بلوغها ومعايير الانفجار التي تسمح بالملاحظة لتمكين المدرس منم قياس مدى التغير في سلوكيات التلميذ من قدرات ومهارات وكفاءات[2] .

كما سعى الإنسان منذ فجر التاريخ إلى إصدار أحكام تقييمية على الظواهر والموضوعات والأشخاص إلا انّ أحكامه في ذلك الوقت ، اتسمت بالبدائية ، فالتقسيم المستعمل آنذاك كان يعتمد في غالب الأحيان على الحدس ، تؤسس أحكامه على إدراك الوحيد ولم يستمر هذا طويلا ، حيث تطور التقييم بتطور المعرفة [3]، والتقويم لأي الميدان التربوي أصبح تقييما ممنهجا وهذا بتوفير مواد ضرورية مدروسة لذلك ، كما أن هناك تعريف عديدة أعطاها خبراء المناهج التقييم نذكر منها :

- " التقييم في التربية هو النسق الذي بواسطته تحصر وتحصل وتقدم معلومات مفيدة تسمح باختيار القرارات الممكنة " [4]

[1] ينظر عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني ، مرجع سابق ، ص : 309

[2] ينطر محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي : الفعل التعليمي التعلمي ، إصدار الأمين الفدرالي بالتحادية ، الوطنية لعمال التربية المكلف بالبحث التربوي والعلمي ، معسكر سنة 1988 ص : 29

[3] الكتاب السنوي 2000 : مرجع سابق ،ص : 223

[4] مرجع نفسه

- الاجتهاد في عقلنة المسعى التقييمي المعروف " قياس تقييم قرار ".

وانطلاقا من هذه التعاريف يمكن أن ننتقي تعريفا شاملا وهو :

أنه الوسيلة التي سيمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع مكن اجلها ، أو هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع ، أو ظاهرة أو مادة معينة ، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة ، من أجل اتخاذ قرارات معينة [1]

والتقييم يشمل جميع المواد التعليمية كالكتب المدرسية، مواد التعليم الذاتي القُراءات الإضافية: (الشرائح، الأفلام، التسجيلات الصوتية...) ويتم ذلك باستخدام المعايير الآتية :

- مدى الاتصال بين محتوى المواد التعليمية والأهداف التعليمية.
- مدى صدق محتوى المواد التعليمية وثباته.
- مدى مراعة التنظيم المنطقي في محتوى المواد التعليمية .
- مدى مراعاة الأسس النفسية ومدى ملاءمتها للمتعلم
- مدى ملائمة اللغة والرسوم والتوضيحات المستخدمة.
- مدى الاهتمام بعمليات الفهم والتفكير الناقد.

[1] ينظر ابراهيم ، محمد عطا : المناهج بين الأصالة والمعاصرة ، النهضة المصرية د . ط ، 1992 . ص : 5

إلى جانب هذه المعايير هناك المتعلقة بالنواحي الاقتصادية للشروع، مثل حجم الوحدات الدراسية وكلفتها ومدى شمولها وتناولها وغير ذلك، من النواحي التي تعد من عوامل النجاح أو الفشل للمنهاج.

والتقييم يمر بمراحل تجريب وهي :

1 . مرحلة التجريب الأولى:

وتبدأ هذه العملية عندما يتم التوصل إلى إنتاج المواد التعليمية، وتجريبها في عدد محدد من المؤسسات التعليمية، والفصول، لغرض التأكد من صلاحية المنهج وإجراء التعديلات اللازمة التي تكشف عنها التجربة الميدانية.

2 . مرحلة التجريبي الثانية:

وهذه العملية موسعة تبدأ حينما ، يتم التوصل في المرحلة السابقة إلى صورة المطورة للمنهاج ، والهدف الأساسي من كمرحلة التجريب على نطاق واسع هـ و التعامل مع المشكلات التي لم تكتشف في المرحلة الأولى ، ولم يتوصل لإيجاد حلول لها .

3 . مرحلة التعميم:

لا يصل المنهاج إلى مرحلة التعميم إلا حينما يتم التوصل إلى إنتاج الصورة النهائية له ، والتي يعتبرها الخبراء مناسبيه لمستوى التعليم ، الذي أعد من أجله ، ومن المشكلات الاتي تظهر بعدها ، هو عدم فهم المعلمين

للمنهاج وثقتهم بأنفسهم بالقدر الذي يؤهلهم للقيام بأعباء المنهاج الموضوعي للتنفيذ ، لذلك لا بدّ من التنسيق يبين الخبراء المختصين والمعلمين في ميدان العمل للبحث فيما يلي : [1]

- المادة الدراسية .
- الخصائص الواجب توافرها لدى المتعلم واللازمة للبدء في دراسة المنهاج .
- المسلمات الأساسية التي قام عليها المنهاج ،وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين عمليتي التدريس والتعليم .
- المستويات المختلفة للأهداف التي يرجى تحقيقها من تنفيذ المنهاج . [2]

تقديم منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني :

لعل أي منهاج حديث بمفهومه الواسع ،يتكون من عناصر أساسية ، تنظمه وتضبطه ، وهي تتجلى في الأهداف التعليمية ، والمحتوى ، وطرائق التدريس المعتمدة ، والوسائط فالأنشطة المدرسية ، ثم التقويم لذا أحاول جاهدا أن أحلل ما وجد في المنهاج ، الذي هو حيز دراستنا .

تعريف منهاج السنة الثانية ابتدائي لغة عربية :

إذا كان البرنامج يتمثل في : " المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة ، فإن المنهاج بشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم [3]. كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة .

[1] ينظر ابراهيم محمد عطى:المناهج بين الأصالة والمعاصرة،النهضة المصرية ،دط،1992،ص05.

[2] ينظر الكتاب السنوي 2000 مرجع سابق ،ص233

[3] ينظر منهاج السنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني

مكونات : المنهاج السنة الثانية ابتدائي لغة عربية :

1 . الأهداف التعليمية : يعتبر المشرع الأهداف التعليمية الخطوة الأولى في أي عمل تربوي ، باعتبارها الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم ، وايضا تحديد كفاءة المعلم ، وكفاءة المؤسسة التعليمية ، كأساس لعملية التعليم والتعلم ،لما لها من نجاعة المقاربة ، بالأهداف التربوية ، إلا أن المعاينة الميدانية أثبتت بأن المعلمين ، ولأسباب موضوعية عدة يعود بعضها إلى التكوين والتأطير ، والبعض الأخر لظروف العمل ، وكثيرا ما اقتصرت هذه المقاربة على الجانب الشكلي والإداري ، ولكن المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة ، واعتمدت المقاربة للكفاءات ، التي قهي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف .

وبالتالي إن تدريس اللغة العربية في هذا المستوى يرمي إلى :

- تمكين المتعلمين من شبكة المعارف اللغوية ، واكسابهم مهارات وظيفية . مرسلين ومستقبلين .
- تساعدهم على ممارسة النشاط اللغوي.
- . يسعى التواصل البيداغوجي في الجيل الثاني إلى التفاعل بين أطراف الفعل التربوي ومكوناته ، وهمناك أهداف خاصة بالمادة اللغوية تتمثل فيما يلي :

فهم المنطوق : وهو عبارة عن نطق نص بسيط بمعنى جملتين أو ثلاث جمل والمتعلمون يسمعون محاولين في ذلك فهمه لاستغلال ذلك في التعبير الشفوي .

التعبير الشفوي : بمثابة التحدث شفويا مكونين جملا بسيطة تحمل في طياتها ، فعل ، فاعل ومفعول به وهي جمل فعلية ، أو اسمية تتكون من مبتدأ وخبر ، وفي كلتا ا الحالتين تكون مفهومة وواضحة ، ينطقها المتكلم ويفهما السامع .

فهم المكتوب : وهو عبارة عن كتابة فقرة بسطة على السبورة وقراءتها من طرف المتعلمين ، محاولين في ذلك فهمها بغية الاستفادة منها في التعبير الكتابي .

التعبير الكتابي: وهو عبارة موضوع التعبير على السبورة ويقرأ من طرف المتعلمين مرة أو مرتين وتستخرج عناصره الاساسية وبعدها يحرر على الأوراق كفقرة لغوية بسيطة تحتوي على مقدمة وتوسيع وخاتمة .

كما أن استثمار النصوص، ينجر عليه تثبيت المكتسبات اللغوية، والإبداع الأدبي والفكري. وتلخيص النص مشافهة وكتابة .

2 . المحتوى :(المعارف والخبرات) : يتضمن المحتوى مجموعة من الموارد والأنشطة نقدمها كما يلي :

أ . القراءة : إن القراءة أساس اللغة ، وبدونها تنعدم كل أنشطة التعلم ، والتقصير في العناية بالقراءة واللغة ، هو عبارة عن تقصير في كل مجالات اللغة ، وهذا نجده ينطبق على القول : " إننا نقرأ لنتعلم " ، والذي لا يجسن القراءة يبقي في صنف الجاهلين .

ب . الكتابة: وهي بمعنى الخط ورسم الحروف بمقاييسها، كتابة باللغة العربية السليمة، أي كل حرف يعطى له حقه في الكتابة.

ج . التعبير : وهو قسمان : تعبير كتابي عبارة عن نشاط تعلمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية، ويوظف فيه معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل ، وهو مرتبط بمجال الحياة ، ويكون بوضعيات تواصلية ووضعيات حل المشكلات وتمارس كفاءته فيه بما يسمى فهم المكتوب . أما التعبير الشفوي وهو عبارة عن منتوج المتعلم الشفوي يستعمل فيه توليد الأفكار وهو امتداد لفهم المنطوق .

3 . الوسائل التعليمية في المنهاج : يستدعي منهاج للسنة الثانية ابتدائي ، دليل الأستاذ والبرامج المخففة أو ما يسمى بالتعديلات في الدروس ، والكتاب المدرسي: الذي ينبغي أن يراعى فيه الخصائص التالية :

- نصوص تراعي مستوى المتعلمين وبيئتهم .
- وجود أسئلة تساعد على الفهم وعلى نشاطات لغوية متنوعة ، مع وجود تمهيد بنبذة قصيرة لكل نص القراءة .
- أن تكون النصوص ذات دلالة بالنسبة للمتعلمين ومثيرة لاهتماماتهم.
- أن تكون النصوص أصلية ومتنوعة ، مشكولة بنسبة كبيرة للمتعلم .

4 . طرائق التدريس المتبعة في المنهاج : هناك أربع طرائق نلمسها في المنهاج وهي : المقاربة بالكفاءات ، المقاربة النصية ، وضعيات التعلم ، التدرج .

أ . المقاربة بالكفاءات: إن بناء المنهاج يعتمد المقاربة بالكفاءات، التي يسعى الأستاذ في ظلها إلى أن يؤلف بين عناصر منفصلة حتى تصبح وظيفية وذات معنى، أي: يعتمد إلى إدماج بعضها في بعض. أما الكفاءات في إطار وضعية إدماجيه دلالة تجعل التلميذ يبرهن على أنه قادر على تسخير مختلف مكتسباته بصورة فعالة إجرائية

، وهذا ما لخصه المشرع في هذا التعريف " إن الكفاءة تعني القدرة على إدماج مجموعة مكن الإمكانات ، بتسخيرها وتحويلها في وضعية معينة ، وذبلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة ، أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد غي غالب الأحيان "

ويمكن أن نحلل هذا القول فيما يلي :

إن التعلم مؤسس على اكتساب الكفاءات وليس على تراكم المعارف ، كما أنه موجه نحو الحياة باعتباره يركز على الدلالة المعنوية في جميع أنشطة القسم ، والكفاءات أيضا توجه المتعلم إلى تنمية قدراته العقلية العليا كالتحليل التركيب وحل المشكلات .

ب . المقاربة النصية : إن المنهاج يتناول اللغة العربية مكن جانبها النصي كوسيلة للتعبير ولا تصل من أجل البناء ، وهو يعتبر النص عنصرا أساسي في الوحدة التعليمية ، أي من النصوص تبنى معارف اللغة العربية ومحتوياتها.

ج . وضعيات التعلم : يعتبر المنهاج وضعية التعلم عملية تربوية يهيأ بواسطتها المتعالم أن ينطلق من حياته اليومية أو واقعه ومحيطه .

د . التدرج :يسعى المنهاج المدروس إلى استخدام أسلوب بناء المكتسبات وفق منطق التدرج ، كالتدرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسط إلى المركب ،ومن العام إلى الخاص .

5 . التقييم : إن المشرع يعتبر التقييم من العمليات التعليمية التربوية لنما له من قيمة أساسية فعالة ، إلى جانب أنه وسليه لتصحيح هذا التعلم وتحسينه ، وهو بمثابة الكشف عن النقائص وعلاجها وهو ثلاثة أنواع :

أ . التقويم التشخيصي : وفيه تتم ملاحظة النقائص ومواطن ضعف التلاميذ ، بغية أخذها يعين الاعتبار ، وهذا من أجل معالجتها ضمانا لمواصلة التعلم .

ب . التقوية التكويني : يساهم هذا التقويم في تكوين المتعلمين ، وهو عبارة عن نشاط تربوي ، غرضه يكمن في دعم مكتسبات المتعلمين ، أثناء الفعل التعلمية ، وذلك من أجل تدارك مواطن الضعف لديهم .

ج . التقويم التحصيلي : والهدف منه الوصول إلى إقرار النجاح أو الإخفاق ، وهو في بيداغوجية الكفاءة يقوم على تقويم الكفاءة ، باعتبارها النتيجة الإجمالية المنتظرة كما جاء في المنهاج أن الكفاءة مبنية على ادماج المكتسبات . وخلاصة قول المشرع: " أن التقويم في بيداغوجية الكفاءات ، يسعى إلى مقاومة الإخفاق المححف والنجاح غير المستحق "

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي:

آليات وفنيات تقويم منهاج اللغة العربية للجيل الثاني:

تمهيد.

منهج الدراسة

عينة البحث.

تحليل نتائج الاستبيان.

تمهيد:

إن العولمة ظاهرة لا يمكن نكرانها، وتيار جارف أتى على الأخضر واليابس، لهذا لا يكون دورنا سلبيا في هذه الظاهرة الجديدة التي لا مفر منها، لذا يجب علينا أن نتبادل التأثير والتأثر، وهذا لا يكون ‘لا عن طريق تكييف المناهج، وتعديلها على حسب ما يتماشى ومقتضيات العصر، مما جعل من الجمهورية الجزائرية كسائر الدلو، تعيد النظر في مناهجها التربوية عبر برامج جديدة تترجم في كتب مدرسية "قد تكون ثرة نوعية على الرتابة والتحجر، ثورة مؤسسة على الابداع الفكري، من داخل الجزائر تمكننا من صيانة هويتنا المتميزة، وتفتح لنا من جهة أخرى آفاق الاتصال بالعالم"[1].

وهذا لا يتحقق إلا من خلال منهاج دراسي سليم ومتين، لذا أردت أن أسلط الضوء على منهاج اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي لغة عربية، بغية الوقوف على مواطن القوة والضعف فيه محاولا تقويمه.

فمن هذا المنطلق أحاول أن أجيب على عدة تساؤلات بغية إبداء الرأي في ذلك:

- ما هي سمات منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ؟
- وكيف هي البرامج التعليمية فيه ؟
- وهل تتماشى والجيل الثاني وتساير العصرنة ؟
- هل المنهاج المعتمد كيف على حسب متطلبات التحول ؟

لعلي سأدعم بحثي هذا بدراسة ميدانية بغية الوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي الذي سنثبته إن شاء الله آراء معلمي السنة الثانية ابتدائي.

نظرة في الممارسات والمعوقات بالنسبة لمناهج السنة الثانية لغة عربية:

قبل أن أتطرق الى المعوقات فلا بأس أن أختار طريقة في تقويم منهاج السنة الثانية لغة عربية وذلك بما يلي:

[1] مديريات التعليم: المجموعة المتخصصة لمادة الفلسفة، مشروع برنامج الفلسفة للسنة الثانية الثانوية الأدبية للسنة الدراسية 2004 – 2005، ص 24.

- قبل أن يقطع الطفل الطريق يجب أن ينظر يمينا وشمالا ليتحقق من عدم وجود خطر.
- يجب على سائق السيارة أن يقدر كل العوامل مثل الرؤية والمكان والسرعة عند القيام بالتجاوز.
- إذا فشلت الحلوانية في صنع حلواها تظن أن الدقيق من النوع الرديء.
- لابد أن يتحقق الطيار من حالة المدرج ومن الأحوال الجوية قبل كل هبوط.
- يتوقع قائد السفينة هبوب العاصفة بمجرد ملاحظة السماء.

لعل قراءة هذه الأمثلة تبرهن على ان التقييم بصفة عامة جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فهو عملية يقوم بها كل واحد منا تلقائيا في كل الحالات وفي كل الأماكن. فالتقييم إذن ليس مفهوما حديثا، فهو يعود تاريخه إلى العهود القديمة، حيث اتبع مسارا تطويريا حتى القرن التاسع عشر وبالتالي أدرج في الوسط المدرسي، وأصبح لا يهدف إلى القيام بالانتقاء والتوجيه فحسب بل كذلك إلى إرشاد التعليم، ثم تطور بعدها مع التعليم المبرمج. إذن فما هو التقويم؟

التقويم:

عنصر من عناصر النسق التربوي لفعل التعليم والتعلم وذو بعد بيداغوجي أساسي فيه، فهو يشكل نشاطا ملازما لسيرورة كل عمليات التعليم والتعلم في مختلف مراحلها ومجالاتها ومستوياتها ومكوناتها، وهو بمثابة جهاز لقياس مستوى نوعية الأداءات الخاصة بكل طرف من أطراف العملية البيداغوجية. فما هي ميادين التقويم ؟

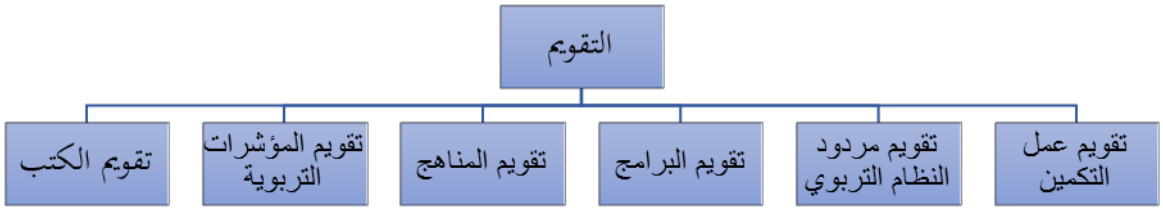

أولا: منهج الدراسة:

لعل أي دراسة ميدانية تتطلب من البحث اختيار المنهج المناسب لها وعليه يمكنني القول أن المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة ويعرف على أنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتضيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"[1].

أي: أن المنهج الوصفي يقوم على جمع المعلومات ودراسة الظواهر ثم تحليلها بغية استخلاص النتائج. ومن خلال ذلك يتبين لي أن المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل: "يقوم على أساس دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينهما، يهدف للوصول إلى وصف علمي متكامل"[2].

ثانيا: عينة البحث:

لعل من أصعب الأمور على أي باحث هو اختيار العينة المناسبة لدراسته، وهي: "عملية اختيار مجموعة صغيرة ثم تبحث هذه المجموعة الصغيرة (العينة) بدلا من المجتمع كلي، ويعتمد عليها في كونها جزء يماثل تماما المجتمع خواصه"[3].

[1] صالح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة – الجزائر، د ط، 2003، ص 147.

[2] خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص 44.

[3] مختار أبو بكر، أسس ومناهج البحث العلمي، نيولينك الدولية، د ط، 2016، ص 79.

ومعنى هذا أن العينة جزء لا يتجزأ من المجتمع التي تختار عشوائيا، باعتبارها تختلف من فئة إلى فئة أخرى.

وأجريت هذه الدراسة بمجموعة من المدارس وذلك بتوزيع عدة استبانات على أساتذة متخصصين في تدريس مستويات السنة الثانية ابتدائي لغة عربية بولاية تلمسان.

وعينة البحث موجهة إلى معلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وتتكون من 12 معلم موزعين على 7 ابتدائيات على حسب الجدول الآتي:

المكان	اسم الابتدائية	ذكور	اناث	المجموع
ولاية تلمسان	زاير عبد السلام كرزوطة – القور	/	01	01
	مراح عبد الرحمان – القور	01	01	02
	عزاز سيد احمد – صفصاف تلمسان	/	02	02
	بن قطلان عكاشة – الحناية	/	02	02
	العربي تبسي – سبدو	01	01	02
	إسماعيل بن عمر – ندرومة	01	01	02
	حاجي لخضر – القور	/	01	01

ا. أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على البحث العلمي الميداني، الذي يتمثل في استمارة الاستبيان، التي تعتبر من أهم وأدق طرق البحث، وهذا بواسطة استمارة تقدم لكل واحد من الناس، كما تحتوي على أسئلة محددة، تخص تقويم منهاج الجيل الثاني لمستوى السنة الثانية من التعليم الابتدائي لغة عربية، وهي وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث.

ولقد اخترت مجموعة من الأسئلة تخص تقويم المنهاج وذلك بتقويم جميع عناصره.

الأسئلة نوعان: مفتوحة وأخرى مغلقة.

أما المفتوحة وفيها يترك للمستجيب حرية الاستجابة والتعبير عن آرائه بالتفصيل الذي يراه، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات وافية أو دراية كافية عن جوانب الموضوع [1].

والمغلقة تحدد للمبحوث الإجابة عن أحد الاقتراحات دون الخروج عن ذلك، وهي أسئلة سهلة لا تتطلب من المبحوث التفكير والتعبير، ولا تأخذ وقتا كبيرا.

وأسئلة الاستمارة توزعت على محاور:

- المحور الأول: يضم أربعة أسئلة تختص بالبيانات الشخصية للمعلمين.
- المحور الثاني: كذلك يحتوي على أربعة أسئلة تختص بالكفاءات.
- المحور الثالث: أيضا يضم أربعة أسئلة ويختص بالمحتوى التعليمي.
- المحور الرابع: وتطرح في عدة أسئلة تختص بطرق التدريس والوسائل.

[1] ينظر: يوسف عبد المير طباجة، منهجية البحث العلمي: تقنيات ومناهج، بيروت – لبنان، ط1، 2007، ص 183.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان

قسم اللغة العربية وآدابها

شعبة لسانيات تطبيقية

الاستبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية

لمستوى السنة الثانية من التعليم الابتدائي

الجيل الثاني

أخي المعلم، أختي المعلمة، قدمت لك هذه الاستبانة على شكل مجموعة من الأسئلة لمنهاج الجيل الثاني، لذا أرجو منكما أن تجيبا بكل صراحة وشفافية بغية تحقيق المصداقية في دراسة هذا الموضوع، ولتشاركونا في السير الحسن لهذا البحث العلمي، من أجل أن نصل إلى نتائج أقرب للواقع وبالتالي كلنا نساهم في هذا الزخم العلمي.

إعداد الطالب:

– حسان مولاي.

إشراف الأستاذة:

– شمسية بن مداح.

16 نوفمبر الموافق لـ01 ربيع الثاني1442

أولا: محور حول المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الصفة في العمل: أستاذ (ة) ☐ مرسم (ة) ☐ متربص (ة) ☐ مستخلف (ة) ☐

3- المستوى العلمي: باكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

4- الأقدمية: أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنوات ☐

ثانيا: محور حول الكفاءات:

1- هل ركز منهاج الجيل الثاني على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- ما هي الكفاءات الواجب تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي ؟

.....

.....

3- هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تعتقد أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع التخرج للسنة ثانية ابتدائي ؟

ثالثا: محور حول المحتوى:

1- هل المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمنهاج ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي ؟ نعم □ لا □

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الأسباب ؟

.....

.....

4- هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرتها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة؟

نعم □ لا □ أحيانا □

إذا كانت الإجابة بلا فما هي الحلول حسب رأيك ؟

.....

.....

رابعا: محور طريقة التدريس:

1- من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟

□ الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها.

□ طبيعة المتعلمين ومستواهم.

□ مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس.

2- هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟

نعم □ لا □ أحيانا □

3- عند شرحك للمادة التعليمية تقوم بـ:

□ ربط المادة بما هو موجود في الواقع.

☐ ترك المتعلم يستنتج من مخيلته.

☐ تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس.

4- اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك؟

☐ مساعدة المتعلم على الاسهام في بناء تعليماته.

☐ تنمي لدى المتعلم الميل الى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي.

☐ تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة.

5- هل تلقيت تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الجديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما رأيك بهذا التكوين ؟

.....

.....

6- ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الثانية ابتدائي ؟

☐ نقص التكوين المهني لمعلم اللغة العربية.

☐ سوء طرق التدريس المعتمدة.

☐ عدم مراعات المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين.

عرض البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي وتحليلها

1- محور المعلومات الشخصية:

أ- الجنس:

الجدول رقم (1) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	% 25
أنثى	09	% 75
المجموع	12	% 100

لقد تبين لي من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة التي استجوبتها إناث، حيث قدرت نسبتهن بـ 75 %، في حين بلغت نسبة الذكور 25 %، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث، ولعل سبب ذلك راجع لاختيار الاناث مهنة التعليم نظرا لما يوفره لهن من امتيازات، في حين أن الذكور ينصرفون إلى قطاعات أخرى.

مهنة التعليم توفر للمرأة كثرة العطل: مثل فترة المرض، فترة الأمومة .... الخ، ضف إلى ذلك انشغالاتها ومسؤولياتها على خلاف الرجال، وهذا يؤدي بالمتعلم إلى عدم الاستقرار في بناء تعلماته.

ب- الصفة في العمل:

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة في العمل.

الصفة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
مرسم (ة)	07	% 58.33
متربص (ة)	03	% 25
مستخلف (ة)	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المعلمين المرسمين يمثلون الأغلبية، حيث بلغت نسبتهم 58.33 % أي: هم من ذوي الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التعليم، باعتبارهم أصحاب كفاءة وقدرة في تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين، مع العلم أن الاستقرار والثبات على معلم واحد يسهم في ترك آثار إيجابية على المتعلم.

أما نسبة المعلمين المتربصين بلغت 25 % وتعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها، وهي توحي إلى وجود نقص في بعض المبادئ والأسس العملية التي تسهم في ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلمين، في حين أن نسبة المستخلفين تقدر بـ: 16.66 %، يمكنها أن تؤدي بالمتعلمين إلى اللامبالاة وعدم الاستقرار، وخاصة أن المعلم المستخلف يحرم من التكوين خلال اليام التكوينية المبرمجة للمعلمين المرسمين والمتربصين، فهو بذلك يقدم دروسه بالاستعانة بالمنهاج والوثيقة المرافقة ودليل الكتاب أو الاحتكاك بالزملاء بغية أخذ المعرفة وكيفية تقديم الدروس.

ج – المستوى العلمي:

الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	03	% 25
ليسانس	06	% 50
ماستر	03	% 25
المجموع	12	% 100

لاحظت أعلاه أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت 50 % باعتبارها الشهادة المطلوبة التي سايرت فترة الإصلاحات في المنظومة التربوية بداية مع الجيل الأول ثم الجيل الثاني. إلا أن نسبة المعلمين الحاملين لشهادة الباكالوريا فمعظمهم مروا بالتكوين في المعاهد التكنولوجية للتربية وهم الآن أصحاب الخبرة في التدريس، أما المعلمون الحاملون لشهادة ماستر كانت نسبتهم أيضا 25 %، لأن هذه الشهادة غير مطلوبة، خاصة في التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

د – الأقدمية:

الجدول رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	08	% 66.66
من 10 سنوات إلى 20 سنة	02	% 16.66
أكثر من 20 سنة	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة التي تبلغ مدة عملهم أقل من 10 سنوات قد بلغت 66.66 %، وهي الفئة الغالبة في مجال التعليم، أما نسبة الفئة التي تتراوح مدة عملهم من 10 سنوات إلى 20 سنة ومن 20 سنة فما أكثر كانت 16.66 % وهي دون المتوسط.

وما ألاحظه من خلال المعطيات السابقة أن الفئة الغالبة في مجال التعليم الابتدائي وخاصة السنة الثانية ابتدائي، هي الفئة التي تمتلك مدة عمل أقل من 10 سنوات، وهذا يؤكد لي عدم توفر المعلم على الخبرة المهنية المطلوبة، وهذا مؤشر يدل على ضرورة تكثيف الأيام التكوينية.

2- محور حول الكفاءات:

أ – الجدول رقم (01): يوضح الإجابة عن السؤال: هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تحضر المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	% 66.66
لا	00	% 00
أحيانا	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

من خلال ملاحظتي للجدول أعلاه، كانت نسبة تركيز المناهج الجديدة على مقاربات تحضر المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة 66.66 % وتعتبر نسبة عالية، كون المقاربة استراتيجية تعليمية تتضمن اكساب المتعلم مجموعة من القدرات والمهارات المدمجة التي يواجهها المتعلم ويستثمرها في حل الوضعيات الجديدة. أما الإجابة بـ "لا" فكانت نسبتها معدومة أي: 00 %، في حين قدرت الإجابة بـ "أحيانا" 33.33 % وهي نسبة متوسطة، لهذا يمكنني القول بأن المناهج ركزت على مقاربات تقوم بإعداد وتحضير المتعلم.

ب – متعلق بالكفاءات الواجب تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي:

- يتمكن المتعلم من القدرة على القراءة السليمة والكتابة والإنتاج الشفهي والكتابي مع ابداء الرأي.
- ينتج كتابة نصوص من أربعة 04 إلى 08 جمل.
- ضرورة هضم الحروف جيد وبالتالي يكون قادرا على القراءة والكتابة.
- يعبر المتعلم كتابيا عما يراه وما يسمعه.
- اكتساب المعارف ومجموعة من التعلمات.
- السعي وراء تحقيق الكفاءة الشاملة والكفاءة الختامية لكل ميدان.

لعل آراء أفراد العينة حول الإجابة على هذا السؤال كانت متقاربة ومتكاملة فيما بينها، وأهم كفاءة يرجى تحقيقها في السنة الثانية هي القراءة السليمة والإنتاج الشفهي والكتابي.

ج- الجدول رقم (02) يوضح الإجابة عن السؤال: هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	% 66.66
لا	01	% 8.33
أحيانا	03	% 25
المجموع	12	% 100

يتضح لي من خلال الجدول السابق، أن أفراد العينة الذين أجابوا بنسبة 66.66 % هم المعتقدين أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية حيث فاقت النصف، وأفراد العينة الذين أجابوا بأن الكفاءات غير مترابطة ومتكاملة فيما بينها قدرت بـ 8.33 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى، في حين قدرت نسبة أفراد العينة على الكفاءات مترابطة ومتكاملة أحيانا بـ 25 % وهي نسبة متوسطة، ومن هذا يمكنني القول أن أنشطة اللغة العربية متكاملة ومترابطة بالكفاءات.

د- الجدول رقم (03) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تعتقد أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	% 66.66
لا	02	% 16.66
أحيانا	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

يتضح لي من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة اعتقدت أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي تقدر بنسبة 66.66 %، أما اعتقاد كل من الفئتين الأخيرتين على أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق أحيانا أو لا تتوافق مع ملمح التخرج قدرت كل منها بنسبة 25 %.

3- محور حول المحتوى:

أ- الجدول رقم (01) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي لغة عربية مناسب وملائم لقدرات المتعلمين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 58.33
لا	01	% 8.33
أحيانا	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

يبين لي الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة ترى ان المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي لغة عربية مناسب لمستوى المتعلمين وملائم لقدراتهم، وتقدر نسبتهم بـ 58.33 %، في حين أن نسبة الذين يقرون بأن

المحتوى التعليمي لا يناسب مستوى المتعلمين ولا يلائم قدراتهم 8.33 % وهي نسبة ضعيفة جدا، أما الفئة التي ترى ان المحتوى التعليمي يلائم أحيانا مستوى المتعلمين قدرت بـ 33.33 % وهي نسبة معتبرة. وعليه يمكننا القول أن المحتوى التعليمي المقرر لمستوى السنة الثانية ابتدائي مناسب لمستوى المتعلمين وملائم لقدراتهم.

ب- الجدول رقم (02) يبين إجابة الفئة المستجوبة عن السؤال: هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمنهاج؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 41.66
لا	01	% 8.33
أحيانا	06	% 50
المجموع	12	% 100

يظهر لي من خلال الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمنهاج وقدرت بـ: 41.66 %، أما الفئة التي ترى توافق بينهما قدرت بـ 8.33 %، وأرجعت ذلك إلى حشو المعلومات في الكتاب فهي أكبر من مستوى المتعلمين خاصة في الفترة الأولى، لذا يجب التبسيط حتى يستطيع المتعلم التكيف تدريجيا باعتباره ينتقل من البسيط إلى المركب دون أن تحدث أي اختلالات في التعلم، في حين أن النسبة الكبر لإجابة أفراد العينة كانت على الاقتراح الثالث حيث قدرت بنسبة 50 %، ومن ذلك يتبين أنه لا يوجد توافق تام بين الكتاب المدرسي والمنهاج، ولعل سبب ذلك هو طغيان الكم على الكيف، في حين أن مستوى المتعلمين لا يزال ضعيف.

ج- الجدول رقم (03) يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل هناك مواضيع تقترح حذفها بين الكتاب المدرسي ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	% 16.66
لا	10	% 83.33
المجموع	12	% 100

يظهر لي من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يقترحون حذف مواضيع من الكتاب المدرسي قدرت بـ 16.66 % وأرجعت سبب ذلك إلى وجود بعض المواضيع لا تتناسب وقدرات المتعلمين ولا تراعي الفروق بينهم وبذلك فهي تحتاج إلى إعادة النظر فيها من جديد، وأما الفئة التي ترى ان ليس هناك مواضيع تحذف من الكتاب المدرسي قدرت نسبتها بـ: 83.33 %، ومن خلال ذلك يتضح أن أغلبية المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي تتناسب مع قدرات المتعلمين وتعود عليهم بالفائدة.

د- الجدول رقم (04) يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرتها وزارة التربية الوطنية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 83.33
لا	00	% 00
أحيانا	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

يتبين لي من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي ترى أن هناك توافق بين المحتوى التعليمي والأهداف التربوية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة قدرت بـ: 83.33 %، أما الفئة التي ترى عكس ذلك فكانت نسبتها معدومة أي: 00 %، في حين أن الفئة التي ترى ان التوافق يكون "أحيانا" فقدرت نسبتها بـ: 16.66 %، والملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون أن هناك توافقا بينهما ويرجع سبب ذلك إلى ضبط المحتوى التعليمي ومخططات الأهداف ضمن مخطط سنوي قدم في شكل منهاج.

4- محور حول طريقة التدريس:

أ- الجدول رقم (01) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: من بين العوامل التالية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها	04	% 33.33
طبيعة المتعلمين ومستواهم	07	% 58.33
مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

لعل طريقة التدريس من بين أهم العناصر الرئيسية في عملية التدريس، بحيث تتنوع وتختلف من درس إلى درس آخر على حسب الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، وهذه الطرائق كثيرة منها: الاستنتاجية، الاستقرارية، الاستنباطية، الالقائية ... الخ.

ومثلت هذه الأهداف نسبة 33.33 %، أما الفئة التي ترى أن العامل الأساسي هو طبيعة المتعلمين ومستواهم هي الفئة التي اتخذت حصة الأسد، في حين أن الفئة المتبقية ترى أن العامل الأساسي هو وفرة التقنيات والوسائل المستعملة في عملية التدريس وبلغت نسبتها 8.33 %.

وعليه يمكنني القول أن طبيعة المتعلمين ومستواهم تمثل عامل أساسي في اختيار الطريقة المناسبة لنقل المعلومات وايصال الخبرات بصفة جيدة.

ب- الجدول رقم (02) يظهر لي إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	% 50
لا	02	% 16.66
أحيانا	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

يعتبر الكتاب المدرسي عنصرا أساسيا في عملية التدريس، فهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها وهو أيضا من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية، ومصدر هام من مصادر المعرفة، إذ يعد أحد مدخلات العملية التعليمية التعلمية وأيضا أداة من أدوات التوجيه، "هو أداة مطبوعة ذات منهجية محكمة تعمل على تحقيق صيرورة التعلم الهادفة إلى النجاعة" (تعريف فرانسوى ماري جيرار).

وهو أيضا: "مؤلف تعليمي يقدم في شكل ميسر المفاهيم الجوهرية لعلم محدد بالبرامج الرسمية" (Le Petit Robert).

يتضح لي من هذا الجدول أعلاه أن اعتقاد الفئة المستجوبة بأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد يقدر بنسبة 50 % وتعتبر نسبة عالية، أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة أن الكتاب المدرسي لا يعد الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد قدرت بـ: 16.66 %، وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة الأولى، في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي كانت إجابتهم بـ: أحيانا 33.33 % وهي نسبة متوسطة، ومن ذلك يمكنني القول بأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد.

إلا أن هناك شيء أضيفه بخبرتي كمعلم أن وسيلة استعمال اللوحة او ما يسمى: "طريقة لامازتينيا" أحسن طريقة تساعد المتعلم على التحصيل الدراسي.

ج- الجدول رقم (03) يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: عند شرحك للمادة التعليمية بماذا تقوم ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ربط المادة بما هو موجود في الواقع.	08	% 66.66
ترك المتعلم يستنتج من مخيلته.	01	% 8.33
تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس.	03	% 25
المجموع	12	% 100

لاحظت في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يفضلون عند شرحهم للمادة التعليمية ربطها بما هو موجود بالواقع 66.66 %، في حين أن نسبة الفئة التي تفضل ترك المتعلم يستنتج من مخيلته قدرت بـ: 8.33

% وهي نسبة ضئيلة، ولعل هذا راجع لمستوى المتعلمين وقدراتهم، إلا أن الفئة المتبقية ترى أن تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس هو أفضل وسيلة للشرح وتقريب الفكرة. كما كان معمول به في المدرسة التقليدية والتعليم بواسطة الأهداف كتعبير مثلا: عن صورة معينة أو عن طريق التمثيلية وبناء الحوار، أي: "رب صورة خير من ألف كلمة".

وقرت نسبة ذلك بـ: 25 %، وهذا غالبا ما نجده مع معلمي السنة الأولى والثانية ابتدائي بحكم صغر سن المتعلم بحيث يجد صعوبة في ربط المفهوم بالشيء فيلجأ إلى جلب مجسم بغية توضيح ذلك.

د- الجدول رقم (04) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مساعدة المتعلم في بناء تعلماته.	01	% 8.33
تنمي لدى المتعلم الميل على الشفهي والكتابي.	10	% 83.33
تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة.	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

ما هو ملاحظ في هذا الجدول أن معظم أفراد العينة ينظرون على أن أهمية المقاربة النصية في مساعدة المتعلم على بناء تعلماته وأيضا أفراد العينة التي ترى: أنها تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة، قدرت نسبة كل واحدة منهما بـ: 8.33 %، أما الفئة التي قالت بأنها تنمي لدى المتعلم الميل إلى الشفهي والكتابي فقد أخذت حصة الأسد بنسبة 83.33 %.

ومن هذا المنطلق رأيت معظم إجابات أفراد العينة بأن المقاربة النصية تنمي لدى المتعلم الميل إلى الشفهي والكتابي. وهذا باعتبار أن النص إما مكتوب أو مسموع وبالتالي هو منطلق الأساس الذي تنبثق منه جميع التعلمات وتدور حوله جميع الأنشطة.

هـ- الجدول رقم (05) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: هل تلقيت تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق منهاج السنة الثانية للجيل الثاني ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	% 75
لا	03	% 25
المجموع	12	% 100

يوضح لي الجدول أعلاه ان أغلبية إجابة الفئة تلقت تكوينا في تدريس اللغة العربية، وقدرت نسبتهم بـ: 75% وهم أساتذة مرسمون ومتربصون، حيث يتلقون تكوينا من طرف مفتشي المقاطعة كل أسبوع أو أسبوعين وهم يرون أن التكوين مفيد ومساعد في الحياة التعليمية، كما يسهر المكونون على تبسيط كل ما جاء في المنهاج بطريقة تطبيقية على الواقع، كما أن التكوين ملم لكل المفاهيم والمصطلحات الجديدة، مع شرح الطريقة الجديدة للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني. لكن هناك من يرى في هذا التكوين نقص، خاصة إذا كان نظريا، أما نسبة الفئة المتبقية هي 25 % وهم الأساتذة المستخلفون المحرومون منه.

و- الجدول رقم (06) يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال التالي: ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الثانية ابتدائي ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الاعداد المهني لمعلم اللغة العربية.	02	% 16.66
سوء طرق التدريس المعتمدة.	06	% 50
عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

لقد تبن لي من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يرجعون سبب ضعف المتعلمين في اللغة العربية إلى ضعف الاعداد المهني للمعلم بلغت نسبتها 16.66 %، في حين أن الفئة التي ترجع السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة وقدرت نسبتها بـ: 50 %، أما الفئة المتبقية أرجعت سبب ضعف المتعلمين إلى عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين وبلغت نسبتهم 33.33 %.

كما ألاحظ هنا أن النسبة الأكبر لأفراد العينة يرجعون السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة، وقد أبدى هؤلاء جملة من الاقتراحات من شأنها أن تعالج ضعف المتعلمين في اللغة العربية ونجملها فيما يلي:

- استدراك جميع النقائص الموجودة في المنهاج.
- الاعداد الجيد لمعلم اللغة العربية وذلك باسترجاع التكوين عبر المعهد التكنولوجي للتربية.
- استعمال الكتاب المدرسي في المنزل.
- اختيار الوسيلة المناسبة المساعدة على الفهم.
- تكثيف حصص القراءة للضعفاء في حصص المعالجة.
- التركيز على التعبير الشفوي والكتابي.
- ضرورة استرجاع المسرح بغية النهوض بالتلاميذ وتحسين مستواهم في اللغة العربية.

- تركيز المنهاج على أساليب وطرق التدريس على حسب مستوى المتعلمين وضرورة تنويعها.
- المنهاج السليم هو الذي يراعي بدقة متطلبات المتعلمين ويتماشى وواقعهم.

الخاتمة

الخاتمة

ان التعليم مهمة شاقة ورسالة مثيرة وممتعة في نفس الوقت، ومن خلال تجربتي في تدريس اللغة العربية فمدير ثم عضو على مستوى الناحية الغربية في اعداد البرامج وباحث في اللسانيات التطبيقية أقول ما يلي:

إن الأمم التي تحترم نفسها لابد لها مثل هذه الوقفات لإعادة النظر في شؤون التربية والتعليم واعداد مناهج دراسة سليمة ومتينة لأنها تتعلق بالتنمية البشرية التي تعتبر اللبنة الأساسية في تطور الشعوب، وكنت تعرضت لموضوع تدريس اللغة العربية وفق ما جاء به منهاج الجيل الثاني، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي:

- ان الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف الى اكساب المتعلمين المهارات الأساسية في اللغة العربية التي تمكنهم من التواصل الفعال مع أفراد المجتمع.
- ان الطور الأول من التعليم الابتدائي وخاصة مستوى السنة الثنة الثانية يهدف إلى تزويد المتعلم بكفاءات ذات طابع فكري تواصلي، منهجي، معرفي، اجتماعي، وفي مجملها كفاءات عرضية يصل إليها المتعلم دون أن تكون مستهدفة بحد ذاتها.
- لعل الجديد الذي أتى به منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي هو اهتمامه بالوضعية الإدماجية والتقويمية.
- ان منهاج الجيل الثاني اهتم بمهارة الاستماع التي غيبت في المناهج السابقة.
- ان مجموعة الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية الطور تندرج من كفاءات شاملة للطور ثم كفاءة شاملة للسنة، ثم كفاءات ختامية لمجموعة الميادين، حيث تكون هذه الكفاءات واضحة قابلة للتحقيق تشتق من خصائص المتعلمين وميولاتهم.

- تنظيم أنشطة اللغة العربية، وادراجها ضمن ميادين حيث يحتوي كل ميدان على أنشطة معينة، فميدان فهم المنطوق يهتم بمهارة الاستماع، ويحاول تنميتها لدى المتعلمين، أما ميدان التعبير الشفوي، فيهدف إلى تمكين المتعلمين من النطق السليم والتعبير بحرية وطلاقة، في حين أن ميدان فهم المكتوب يهدف إلى تمكين المتعلم من القراءة السليمة، أما التعبير الكتابي يسعى إلى تمكين المتعلم من انتاج جمل بسيطة يستطيع التواصل بها.
- في السابق كان التركيز على المعلم والمحتوى وأهمل المتعلم وكان مجرد متلقى، أما في ظل مناهج الجيل الثاني، أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية واقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد.
- إذا استعمل المعلم طرائق تدريس نشطة وفعالة، يدفع بالمتعلمين إلى الاكتشاف والابداع حيث أن مساهمة المتعلم في بناء تعلماته يجعل منه عنصرا نشطا في عملية التدريس.
- لقد ذكرت دراسة جادة في علوم العقل أنه يكون في أعلى درجات التركيز إذا كان في حالة متعة، ولذا قرروا: "أنه يجب أن يفصل بين كل معلومتين بفاصل ممتع" باعتبار أن الطفل يفقد التركيز والانتباه بعد كل 07 دقائق، ولذى لابد من وضع فاصل لمدة دقيقتين بغية استعادة نشاطه وقدراته على التركيز، وهذا الفاصل يمكن أن يكون نشاط، حركة، أغنية، لعبة ... الخ.
- برمجة حصة خاصة بالمسرح، وذلك لأهميته في ترسيخ المكسبات اللغوية، والقدرة على الخيال وذلك لأهميته القصوى في التفكير العلمي واللغوي، وهذا يترجمه المثل الصيني: "قل لي وسأنسى، أرني وسأتذكر وشاركني وسأتعلم"، بمعنى الاكتساب يكون عن طريق الممارسة وليس عن طريق الدراسة النظرية الجافة.
- إن نظرية الاتصال التعليمية الحديثة تقوم على ما يلي:

1. الكلمات 7 %
2. نبرة الصوت 38 %.
3. لغة الجسد 55 %.

- ضرورة تجسيد الأشياء المادية "رب صورة خير من ألف كلمة".
- ان استعمال فصي الدماغ بجزأيه الأيمن والأيسر يضمن لنا تعلم متوازن بمعنى الجزء الأيمن من الدماغ يعتمد الخيال، الجمال، الموسيقى، الأصوات، الاشكال، الرسم، الفن ... الخ. والجزء الأيسر يعتمد على المنطق، الكلمات، التحليل، الرياضيات ... الخ.
- لابد الانتقال من مجرد التعليم إلى التدريب باعتبار أن التعليم هو اكتساب معلومات، أما التدريب فهو اكتساب معلومات وفي نفس الوقت مهارات وتغيير قناعات التي هي أساس تغيير السلوك والذي هو هدف كل عملية تعليمية تعلمية، اما التعليم فانه سرعان ما ينسى ولا يبقى له أثر، وهذا أحد أسباب ظاهرة التكرار في البرامج التربوية أي: التكرار كل شهر أو كل سنة باعتماده على الذاكرة السمعية فقط.

وما توفيقي إلا بالله، فان أخطأت

فمن نفسي ومن الشيطان وإن أصبت

فمن الله عز جلاله.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابراهيم مجدي عزيز،2001:رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا، المؤتمر العالمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

2. ابراهيم محمد عطا: المناهج بين الأدلة والمعاصرة النهضة المصرية د.ط ،1992م

3. ابن منضور :لسان العرب ،دار صادر بيروت ،د.ط المجلد الثاني.

4. أبو الفتوح رضوان عبد الحميد السيد عبد الله محمد الهادي عقيقي ،محمد أحمد الغنام :الكتاب المدرسي ،فلسفة تاريخه وأسسه ،تقويمه ،استخدامه ،دار الهنا ،مكتبة الانجلو مصرية بدون طبعة 1972،

5. أحمد عبد الله : أحمد وفهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط03 1414هـ 1994م ط1421،04هـ سبتمبر 2000م

6. أحمد حسن الليقاني، تطوير مناهج التعليم عالم الكتب، القاهرة مصر .

7. اسحاق أحمد فرحان: أحمد بلقيس ، توفيق مرعي، المنهاج التربوي بين الاصلة والمعاصرة ،ط2 ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،سنة 1420 م، 1999هـ

8. آلان ويربارابيز :معارك قيس وليلى ،دراسة الفروق النفسية والبيولوجية عند الرجل والمرأة .

9. جورج شهلا ،الموجز في تاريخ التربية ،بدون طبعة.

10. جورج بوشامب: نظرية المنهج الطبعة الانجليزية 1989 ،ط01 1987،ط02 2001،الدار العربية للنشر والتوزيع .

11. حسن شحانة :المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط01 ربيع الأول 1419هـ يوليو 1998 م.ط02 سفر 1422هـ الموافق لمايو 2001م

12. حسين دحو :تعليمية اللغة العربية بالوسائط التفاعلية وسيلة لتنمية الحس عند الطفل ،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، نشر وتوزيع المجلس الدولي للغة العربية ، ط01 سنة 2014 م

13. خالد خان: منهجية البحث في العلومك الاجتماعية والانسالنية ،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر ط،01 2008 م

14. رمضان أرزيل ومحمد حسنونات: نحو استراتيجية التعليم بواسطة الكفاءات ،الجزء الاول، المعالم النظرية للمقاربة ،دار الامل ،تيزي وزو ،دون طبعة ،2002م

15. روبير دوثران : منهج مدرسة الابتدائية ،دون طبعة .

16. أحمد زياد حمدان : أساسيات المنهج الدراسي وأنواع المنهج الدراسي ،دون طبعة ، دار التربية الحديثة 1420هـ 2000م

17. محمد زيان حمدان: المناهج المدرسية المعاصرة ، عناصرها وبناءها دون طبعة، سنة 1421 هـ ،2001 م ،دار التربية الحديثة

18. محمد سيف الاسلام ،بوفلاقة :مفقوم التعليمية نحو مقاربة جديدة ،نقلا عن عبد الله قلي:التعليمية العامة والتعليمات الخاصة .

19. محمد شارف سرير ،ونور الدين خالدي : الفعل التعليمي التعلمي ،اصدار الامين الفدرالي بالاتحادية الوطنية لعمال التربية ، المكلف بالبحث التربوي والعلمي معسكر سنة 1998 م

20. مختار أبو بكر : اسس ومناهج البحث العلمي، نيولينك الدولية دون طبعة ، سنة 2016م

21. موريس دوبيس ت حافظ الجمالي :علم النفس الطفل من الولادة الى المراهقة دون طبعة سنة 1965 م 1385 هـ مطبعة جامعة دمشق سوريا .

22. صالح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين ،دار العلوم، عنابة ،الجزائر ،دون طبعة 2003م .

23. صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،دون طبعة سنة 2003م

24. عبد العزيز صالح، التربية وطرق التدريس ج02 ط11 دار المعارف مصر ، 1391 هـ الموافق ل 1981 م

25. عبد الله الرشدان ،نعيم جعنيني :مدخل الى التربية والتعليم طبعة 02،دار الشروق للنشر والتوزيع ، سنة 1994م

26. فخر الدين عامر:طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ،عالم الكتب القاهرة ط02 1420هـ 2000م

27. فكري حسن ريان: التدريس ،أهدافه، أسسه ،أساليبه ،تقوين نتائجه ،تطبيقاته ،عالم الكتب ط04 سنة 1999

28. كوثر حسين كوجك :اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس ،كلية التربية جامعة حلوان ،ط02 سنة 1422هـ 2001 م

29. يوسف عبد الامير طباجة : منهجية البحث العلمي ،تقنيات ومناهج، بيروت لبنان،ط01 سنة 2007م .

مخطوطات وبحوث جامعية

1. كرناف أحمد ، بحث خاص بتكوين أساتذة التعليم المتوسط ،سبتمبر 2003 م

2. خديجة بن عياد: مذكرة تخرج ماستر 2018/2017م، كلية الاداب واللغات،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،اشراف الدكتورة شميسة بن مداح بعنوان ، آليات وفنيات التقويم المؤسسات التربوية ،السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا .

3. تعليمية التلاميذ الابتدائي والاعدادي، القناة الفضائية المصرية .

4. الكتاب السنوي :الديوان الوطني للوثائق التربوية ،سنة 2000 .

5. الكتاب السنوي: الديوان الوطني للوثائق التربوية سنة 2001.

6. اللجنة الوطنية للمناهج : مديرية التعليم الاساسي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،جوان سنة 2004 .

7. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الاولى متوسط ،مادة اللغة العربية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

8. منهاج السنة الثانية ابتدائي الجيل الاول .

9. منهاج السنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني

10. مفتش التعليم الابتدائي لغة عربية، ندوة تربوية موضوعها المناهج، انعقدت بثانوية بوعناني حسين رقم 01 طريق العريشة بسبدو بتاريخ 06 /1998/12 .

فهرس المحتويات

العنوان	الرقم
اهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	05
مدخل	09
مفهوم المنهاج التربوي .	09
مفهوم التعليمية.	10
مفهوم التعليم	11
مفهوم التعلم	11
مفهوم المعلم	11
مفهوم المدرسة	12
الفصل الأول :الجانب النظري منهاج اللغة العربية وأسس بناءه في المنظومة التربوية	14
1 . تمهيد .	14
2 . مفهوم المنهاج.	14
3 . مكونات المنهاج.	19
4 . خصائص المنهاج .	26
5 . أسس بناء المنهاج.	29
6 . أنواع المناهج .	34
7 . تقويم المنهاج.	36
8. تقديم منهاج السنة الثانية ابتدائي	39

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي: آليات وفنيات تقويم منهاج اللغة العربية للجيل الثاني	46
تمهيد.	46
التقويم	47
منهج الدراسة	48
عينة البحث	48
أدوات الدراسة	49
الخاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	74
الملخص	

الملخص:

يعد المنهاج اساس العملية التعليمة التعلمية حيث يتفاعل فيه المعلم والمتعلم والعلاقة بينهما من معارف وخبرات ووسائل تبليغ وبه تحقق الاهداف التي يرسمها النظام التربوي وهدا يمكن ان يتحقق بفضل تقويم المنهاج ولا تحصيل ناجح في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني الامن خلال اعادة النظر في هدا المنهاج وبخاصة في المراحل الأولى من التعليم.

الكلمات المفتاحية : المنهاج -التقويم -اللغة العربية -الجيل الثاني

Résumer

Le programme est considéré comme la base du processus d'apprentissage éducatif dans lequel l'enseignant et l'apprenant interagissent et la relation entre eux en termes de connaissances, d'expériences et de moyens de communication, et les objectifs définis par le système éducatif sont atteints et cela peut être atteint grâce à l'évaluation du programme et à l'absence de réussite en langue arabe pour la deuxième année de l'école primaire sécurité de deuxième génération pendant la révision de ce programme Surtout dans les premiers stades de l'éducation.

Les Mots clé : Le cursus -Calendrier -Langue Arabe -deuxième génération

Abstract

The curriculum is considered the basis of the educational learning process where the teacher and the learner interact in it and the relationship between them in terms of knowledge, experiences and means of communication, and in it the goals drawn by the educational system are achieved and this can be achieved thanks to the evaluation of the curriculum and no successful achievement in the Arabic language for the second year of primary school second generation security during the review of this curriculum Especially in the early stages of education.

Key words :The curriculum-Calendar- Arabic second - generation